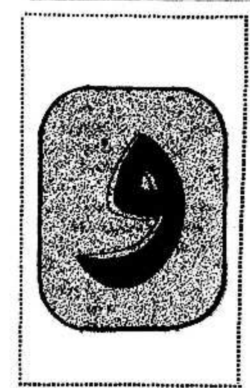
النصر للجبهة التى يقودها العمال



الاثنين ٦ نيسان ١٩٨١ الموافق ٢ جمادى الثانية ١٤٠١ ، العدد ٣٧/٩٤ VOL 94/37 – 6.4.1981



من اجل الخبز والعمل والسلام الاسرائيلى الفلسطينى العادل

المنطقة والعالم (لا لبنان وحده) على مفترق طرق !

لن تستطيع الولايات المتحدة الامريكية ان تتهرب من المسؤولية ومن غضب الشعوب

اذا ما ركب العسكريون الاسرائيليون رؤوسهم وتوهموا ان « الخيار الحربى » هو المخرج من أزمتهم الخانقة !

* « اجماع قومى » ، ليكودى معراخى ، على احراق لبنان كله ! * الامين العام للحزب الشيوعى الاسرائيلى يحمل الليكود والمعراخ المسؤولية * صحيفة فرنسية تكشف النقاب عن زيارة قام بها رئيس الاركان الاسرائيلى فى المناطق الانعزالية من لبنان حيث اتفق مع الانعزاليين على عملية مشتركة ، اسرائيلية كتائبية ، باسم « اكورديون » * أى شر يتأبطه وزير الخارجية الامريكى هيج فى زيارته المشبوهة للشرق الاوسط ؟ * الاتحاد السوفييتى يحذر من المؤامرة واسعة النطاق * عرفات والقادة الفلسطينيون فى اجتماع مع الرئيس السورى *

حيفا – من مكتب « الاتحاد » – وجدنا انفسنا مضطرين لان نغير ، فى اللحظة الاخيرة ، خطط تحرير هذه الصفحة الاولى من « الاتحاد » . لقد كنا مضطرين لأن نخصص القسم الاكبر من هذه الصفحة لا لانتخابات الهستدروت التى ستجرى غدا ، الثلاثاء ، بل للتفجير المفاجىء الذى اقدمت عليه عصابات « الكتائب » الفاشية فى لبنان وللتهديدات الاسرائيلية الرسمية (ليكودية معراخية) باجتياح لبنان . والحقيقة ان طبول الحرب ، التى تقرع فى اسرائيل ويراد لها أن تصم الآذان ، ليست امرا مفاجئا . لقد ادركنا ، كما ادرك غيرنا ، ان الازمة الخانقة ، التى تحيط بحكم الليكود المنهار وبكل « الخيارات » الامبريالية والرجعية والصهيونية ، الازمة الخانقة التى تعصف باسرائيل ، اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا وحزبيا ، تدفع الرؤوس الحامية الى الوهم بأن «الخيار الحربي» – الحرب الشاملة – هو فى متناول يدها وفى مقدورها . وفى الوقت نفسه سيكون من الصعب علينا ان نتصور ان تقوم الحكومة الامريكية بالسماح لاعوانها فى اسرائيل أن يقدموا على مغامرة عدوانية جنونية من الممكن ان تأكل الاخضر واليابس وأن تهدد السلام العالمي كله . فلن تستطيع الولايات المتحدة الامريكية ، فى مثل هذه الحالة ، أن تتهرب من المسؤولية ومن غضب الشعوب العارم . ان هذا الانحدار الخطير نحو حافة الحرب ، حافة الهاوية ، يؤكد مجددا اننا نعيش فى ايام مصيرية وان كل معاركنا ، بالتالي ، هى معارك مصيرية بما فيها معارك الانتخابات . وعلينا ان نتحمل هذه المسؤولية التاريخية .

بيان القيادة المشتركة الفلسطينية اللبنانية :

تفجير الوضع يستهدف اخراج امريكا واسرائيل من المأزق..

نيقوسيا – خاص بـ «الاتحاد» – تواصل عصابات الكتائب الانعزالية العمل على تفجير الاوضاع فى لبنان ، بشكل خاص فى زحلة وبيروت . وهى توجه نيرانها ، فى الاساس ، الى مواقع قوات الردع العربية وما يحيط بها من اماكن سكنية . وتخرق اتفاقات وقف اطلاق النار باستمرار . وقامت بمحاولات للتسلل الى زحلة وضواحيها لاشتعال الوضع من جديد هناك .

وقد بدأ التفجير حين قامت عصابات حزب الكتائب بقصف مواقع قوات الردع والمواقع المدنية فى القسم الغربي (الوطني) من بيروت . وفى مدرسة برج البراجنة استشهد طفلان وجرح الكثيرون . كذلك وقعت ضحايا فى مناطق رأس بيروت والحمراء مع انه لا تواجد عسكرى فيها بتاتا .

ويجرى هذا التصعيد الانعزالى فى وقت واحد مع التصعيد الاسرائيلى فى جنوب لبنان . اذ يقوم الخائن سعد حداد ، بدعم من حكام اسرائيل ، بقصف القرى اللبنانية ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين . وشمل القصف صيدا وصور والنبطية ومخيم الرشيدية والبرج الشمالى وعدة مناطق اخرى . وقد ردت القوات الفلسطينية وقوات الحركة الوطنية اللبنانية على هذا القصف بقصف اشد ، مما اضطر الخائن سعد حداد الى طلب وقف اطلاق النار اكثر من مرة .

بيان القيادة الفلسطينية – اللبنانية المشتركة

وعلى اثر هذا التصعيد العدوانى الانعزالى الخطير فى لبنان عقدت القيادة اللبنانية الفلسطينية المشتركة اجتماعا طارئا ظهر يوم الخميس الموافق ٢–٤–٨١ ، برئاسة رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، والقائد العام لقوات الثورة الفلسطينية ، ياسر عرفات . وقد تركز البحث حول التطورات المستجدة على الساحة اللبنانية من كافة جوانبها .

وصدر ، فى ختام الاجتماع ، البيان التالى :

« عقدت القيادة المشتركة اجتماعا طارئا لها استعرضت خلاله التصعيد العسكرى المفاجىء والخطير والمتعمد ، الذى قامت به القوى الانعزالية على المناطق السكنية الآمنة فى المنطقة الغربية وضواحيها وفى منطقة زحلة والبقاع ، مع التضليل والتهويل الاعلامى والتحريض المتعمد من قبل وسائل الاعلام الانعزالية حول دور جيش التحرير الفلسطينى على خطوط التماس . والجميع يعلم بأن هذه الوحدات الموجودة على خطوط التماس منذ اكثر من سنتين تابعة لقوات الردع العربية الخاضعة للسلطة اللبنانية الشرعية . وقد جاء هذا التصعيد مترافقا مع تصريحات المسؤولين الامريكيين وقادة العدو الصهيونى حول اهدافهم على الساحة اللبنانية ومحاولة لتغطية العدوان عبر تحرك سكان المستعمرات الصهيونية فى شمال فلسطين .

ان هذا التصعيد بتفجير الوضع على الساحة اللبنانية يستهدف تنفيذ الخطة الامريكية الصهيونية للخروج من المأزق الذى تعانيه الخطة الامبريالية الصهيونية ، وكذلك محاولة فرض الاستسلام على المنطقة فى اطار مخطط كامب ديفيد والتى تستهدف أيضا « صهينة » لبنان وتصفية الثورة الفلسطينية وكل الوجود الوطني اللبناني .

ان القيادة المشتركة ، وهى ترى هذه المؤامرة ، تؤكد حرصها الشديد

– البقية على صفحة ٦ ع ١ –



على مفترق الطرق بين الزمجرة والطيش !

اننا لا نستطيع أن نحمل تهديدات العسكريين الاسرائيليين ضد لبنان على محمل الزمجرة فقط . وذلك لانهم أقدموا ، عدة مرات فى الماضى ، على الانتقال من الزمجرة الى اقتراف مغامرات حربية عدوانية تتسم بالجنون حتى ولو انهم استطاعوا الخروج منها « سالمين » .

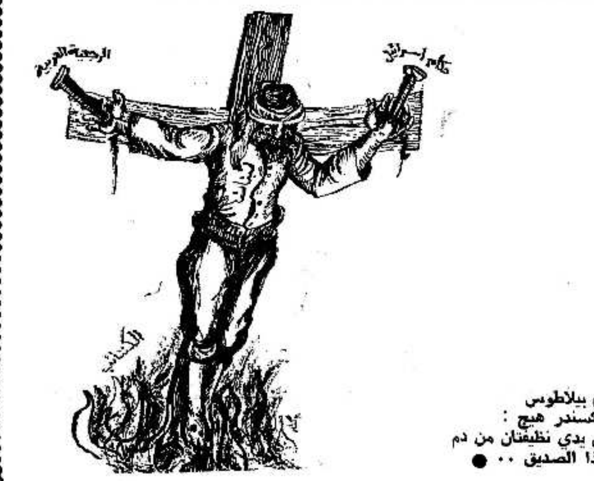
فهكذا تصرفوا ، على وجه الخصوص ، فى العدوان الثلاثى الغادر على مصر وقناة السويس فى العام ١٩٥٦ وفى العدوان الشامل على البلدان العربية فى حرب حزيران ١٩٦٧ . ولقد تبين فيما بعد ، رسميا ، أنهم لم يقدموا على مغامراتهم الحربية الجنونية الا بالتواطؤ الكامل مع الامبريالية التى استغلت اوضاع الحرب الباردة واستفزازات معينة ضد العالم الاشتراكى (احداث هنغاريا ١٩٥٦ واحداث تشيكوسلوفاكيا ٦٧ – ١٩٦٨) لاطلاق أيدى العسكريين الاسرائيليين ضد الشعوب العربية وعلى حساب لقمة ودم الشعب الاسرائيلى . كذلك تبين ، فيما بعد ، أنهم لم يقدموا على أى عدوان الا بعد أن ضمنوا تواطؤ الرجعية العربية ، أنظمة وطبقات ، مع عدوانهم .

كذلك لا نحن ولا الرأى العام العالمى كله يستطيع أن يقبل «التبريرات» المشغلبة التى يحاول بها حكام اسرائيل ، ومن ورائهم وسائل الاعلام الامبريالية ، تبرير عدوانهم المحتمل والشامل على لبنان . فما من عدوان أقدم عليه حكام اسرائيل فى الماضى ، من العدوان الثلاثى حتى العدوان الحزيرانى ، الا وحاولوا أن يتظاهروا فيه بأنهم هم المعتدى عليهم .. لا يهم حكام اسرائيل ان الحقائق تمقتهم وتدمغهم دائما . لا يهمهم ، مثلا ، ان العالم كله يعرف ان أغلبية مسيحيى لبنان يقطنون فى المناطق الوطنية من لبنان وان أغلبية القادة المسيحيين اللبنانيين تشترك فى الحركة الوطنية اللبنانية وفى قيادتها . ان حكام اسرائيل يتوهمون انهم ما داموا قد حققوا « الاجماع القومى » (الليكودى المعراخى) فى اسرائيل ورضى الامبريالية الامريكية فانهم لا يحتاجون لا الى المنطق ولا الى الرأى العام العالمى !! لقد تصدوا « للدفاع » عن مسلمى افغانستان ، دون ان يطلب منهم أحد ذلك . فلماذا لا يلبسون القلانس وعندهم كراكوز اسمه سعد حداد ؟! ماذا يهمهم مصير مسيحيى اقرث وكفر برعم فى اسرائيل ، مثلا ؟!

ومع ذلك يظل البون شاسعا ، فى ايامنا هذه ، بين الزمجرة والاقدام على اعمال طائشة . من الواضح لنا ان الحكم الليكودى المنهار يحاول ، بكل ما اوتى من جنون الافلاس ، أن ينقذ نفسه من المصير المحتوم فى الانتخابات القادمة . لقد استطاع حكام اسرائيل أن يجدوا ، فى عدوانهم الحزيرانى قبل ١٣ عاما ، مخرجا ولو موقتا من أزمتهم آنذاك حين بلغ عدد العاطلين عن العمل فى اسرائيل آنذاك أكثر من مئة ألف عامل . ومن غير المستبعد أن يحلم حكام اسرائيل الان بـ « الخيار الحربى » مخرجا من ازماتهم ومن أزمات الامبريالية الامريكية فى منطقتنا خصوصا بعد أن فشل « الخيار المصرى » – كامب ديفيد – وولد « الخيار الاردنى » ميتا . لقد حذر الكثيرون فى اسرائيل من خطر ان تقوم حكومة بيغن باعمال جنونية تنتظر من ورائها ان تكسب « رصيدا » ينقذها من غضب الناخبين فى الانتخابات القادمة . . وانه لامر مأساوى ان نجد قادة المعراخ يجرون

– البقية على صفحة ٦ ع ٥ –

(الاتحاد)



● بيلاطوس ألكسندر هيج :
ان يدي نظيفتان من دم
هذا الصديق .. ●

صحيفة فرنسية :

الجنرال ايتان زار المنطقة الكتائبية ووضع خطة «اوكرديون» لتصفية الفلسطينيين !

* الصحف السوفييتية تفضح دور المخابرات المركزية الامريكية * نائب معراخى يعتقد ان الفرصة مواتية لعدوان اسرائيلى « ما دام الاتحاد السوفييتى منشغلا فى بولندا » .. *

تل ابيب – لمراسلنا الخاص – ذكرت صحيفة « يديعوت احرونوت » امس الاحد نقلا عن المجلة الفرنسية الاسبوعية « لافوان » ان رئيس اركان الحرب الاسرائيلي ، رفائيل ايتان ، قام مؤخرا بزيارة سرية الى المناطق الانعزالية اليمينية فى لبنان وانه وضع خلال ايام زيارته خطة باسم « اوكورديون » لضرب قوات منظمة التحرير الفلسطينية تشترك فى تنفيذها قوات اسرائيلية وكتائبية يمينية .

وكانت مجلة « زاروبيجوم » السوفييتية ، قد ذكرت ، نقلا عن مراسل صحيفة « ميدل ايست » اللبنانية فى واشنطن ، ان وكالة المخابرات المركزية الامريكية قدمت النصح لقوات بشير جميل الكتائبية الفاشية حثته فيها على استخدام ما لديه من قوات ذات تسلح محكم لتفجير الوضع فى بيروت ودخول منطقتها الغربية وطرد الفلسطينيين وملاحقتهم حتى الجنوب . ووفق ما تقترحه المخابرات الامريكية فان المفتاح لمثل هذا الاجتياح الكتائبي هو احداث مواجهة ساخنة بين اسرائيل وسوريا فى منطقة جبل الشيخ وسد قارون فى البقاع ، تشترك فيه قوات الجيش الاسرائيلي وعصابات سعد حداد . وبهذا يمكن وضع الفلسطينيين بين فكي كماشة ، كتائب جميل فى الشمال وقوات اسرائيل وسعد حداد فى الجنوب . وبهذا يصبح بالامكان تصفيتهم تصفية جسدية .

وبهذا يتضح ان حكام اسرائيل– والولايات المتحدة الامريكية يسعون ، وبمساعدة فعالة من الكتائب الفاشية الانعزالية فى الشمال والجنوب ، الى تنفيذ مخطط عدواني يهدف الى تحطيم الجبهة السورية الفلسطينية ، الحلقة الاقوى والاكثر صمودا فى وجه المخططات الامبريالية الصهيونية الرجعية العربية فى المنطقة . ومما يثبت ان اخطار هذا المخطط العدواني المغامر باتت وشيكة هي حملة الكذب والافتراء التى تنظمها حكومة اسرائيل وتقلب فيها الحقائق رأسا على عقب وذلك كله لتحضير اذهان الرأي العام العالمي والمحلي لحدوث انفجار حريق كارثي فى المنطقة . فعلى الرغم من اعتراف زئيف شيف الضمني (هآرتس امس الاحد) ان القصف السوري كان ردا على استفزازات الكتائب اليميني، استمرت حكومة الليكود واجهزة الاعلام الصهيونية، فى النفخ بابواق الحرب. فقد صرح رئيس لجنة الخارجية والامن ، موشيه ارنس ، امس فى حديث اذاعي ، « اننا نعرف ان الحكم السوري لا يفهم الا لغة واحدة هي لغة القوة » . واضاف : « ان الذي يقلقنا هو ان السوريين يحاولون تصفية العنصر الاساسي الرافض لوجودهم فى لبنان وتأثير ذلك على دولة اسرائيل . فاذا تم للسوريين ما يرغبون فيه فستكون كل حدودنا الشمالية بايديهم وبايدي الفلسطينيين » . وردا على سؤال : ماذا سيكون رد اسرائيل اجاب ارنس : « ليس هذا هو المكان لاعلان ردنا سواء السياسي ام العسكري ».

هذا وكانت لجنة وزارية شكلها بيغن قد استمعت امس ، الاحد ، الى تقرير عن تطور الاحداث فى لبنان قدمه رفائيل ايتان ويهوشع سيجف. وستستمع لجنة الخارجية والامن ، اليوم الاثنين ، الى تقرير بيغن عن الموضوع نفسه . وامام هذا النفخ الليكودي المحموم بابواق الحرب لم تتخلف قيادة المعراخ . فدعا حاييم باروليف الى عقد جلسة طارئة للكنيست لبحث الاحداث اللبنانية. كما اعلن ابراهام كاتس – عوز انه لا يمكن ان تتحمل اسرائيل ما تقوم به سوريا فى لبنان . ودعا الحكومة الى اعلان تطبيق القانون الاسرائيلي فورا على هضبة الجولان السورية المحتلة فالتوقيت ملائم لمثل هذه الخطوة . واضاف – انه عدا المساعدة العسكرية للبنان فان هذا هو الرد المناسب . وتساءل « ان سوريا متورطة فى لبنان والاتحاد السوفييتي منشغل فى بولندا .. فاي شيء تنتظر اسرائيل » ؟! كذلك اعترفت صحيفة « معريب » ، امس، أن قوات الجيش الاسرائيلي قامت بقصف مواقع الفلسطينيين فى لبنان ، الامر الذي يؤكد مشاركة حكام اسرائيل الفعلية فى تفجير الوضع فى لبنان وتوجههم نحو توسيع هذه المشاركة من خلال استغلالهم لحفنة من الخونة تظاهرت يوم الجمعة الماضي ، قرب ما يسمى بـ « الجدار الطيب » ، واتخاذها غطاء لهذا التدخل الفعلي . فقد ابرزت اجهزة الاعلام الصهيونية مطالبة هذه الحفنة حكام اسرائيل بحمايتهم ليس فقط فى الشريط الانعزالي ، بل فى الشمال ايضا . كذلك اجتمع رؤساء المجالس المحلية للمستوطنات الاسرائيلية على الحدود

– البقية على صفحة ٦ ع ٣ –

المؤتمر ال ١٦ للحزب الشيوعى التشيكو – سلوفاكى يبدأ أعماله

براغ – خاص بـ « الاتحاد » – فى اجواء من الانتعاش الاقتصادي والازدهار الاجتماعي ورسوخ البناء الاشتراكي تستقبل براغ ، عاصمة جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية، بابهى حلة ربيعية ، الاف المندوبين الى المؤتمر السادس عشر للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي الذي بدأ اعماله اليوم الاثنين (٦–٤) . ومن المتوقع ان يلقي الرفيق غوستاف هوساك ، الامين العام للحزب ورئيس الجمهورية تقرير اللجنة المركزية امام المؤتمر .

وتشارك فى اعمال المؤتمر عشرات الوفود الرسمية والحزبية من مختلف بلدان العالم وعلى رأسها وفد الحزب الشيوعي السوفييتي برئاسة ليونيد بريجنيف ، الامين العام . كما شارك الرفيق ابراهيم مالك ، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، فى اعمال المؤتمر مندوبا عن الحزب .

فلنر يحذر من

نشوب حريق يلتهم المنطقة والعالم !

تل ابيب – لمراسلنا – اصدر الرفيق ماير فلنر ، الامين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، يوم امس الاحد (٤/٥) بيانا الى الرأي العام المحلي والعالمي كشف فيه القناع عن الاكاذيب المتعمدة التي تنشرها وسائل الاعلام الرسمية فى اسرائيل حول ما يجري فى لبنان .

وحذر الرفيق فلنر حكام اسرائيل وقيادة المعراخ من مغبة اى تدخل فى لبنان ، وطالب بايقاف كل تدخل اسرائيلى فى لبنان لان هذا التدخل سيؤدى دون شك الى صب الزيت على النار ونشوب حريق يلتهم المنطقة والعالم .

واكد فلنر على ان عصابات الكتائب هى التى ادت الى اندلاع

– البقية على صفحة ٦ ع ٢ –

الجنرال هيج يتأبط خرائطه الدموية ويأتى هائجا !

* من السادات الى بيغن على طريق الاستراتيجية الامريكية « الجديدة » .. *

وكالات الانباء – مكتب «الاتحاد» – حيفا ؟ بعد هبوط الطائرة الامريكية القادمة من واشنطن ، فى القاهرة يوم السبت امس الاول كان فى مقدمة الهابطين منها الجنرال الكسندر هيج وزير الخارجية الامريكى ، قائد حلف شمالى الاطلسى (الناتو) سابقا . ولم يكد الجنرال هيج يفرغ من مصافحة مضيفيه الساداتيين حتى صرح بصورة دراماتيكية انه قد يغادرهم فى كل لحظة « اذا تطلب ذلك الوضع فى بولندا ! » .. الا ان هذه الدراماتيكية تحمل فى طياتها اخطارا اكبر . فقد تكون عودة هيج « فى كل لحظة » مجرد محاولة امريكية للتنصل من مسؤولية عدوان اسرائيلى واسع النطاق على الشعبين الفلسطينى واللبنانى يتوقع المراقبون اندلاعه « فى كل لحظة » . ويتضح مما نشرته الصحف الاسرائيلية (« يديعوت احرونوت » ٤/٣ و « هآرتس » ٤/٥) وغيرهما ، صحة ما نشرته « الاتحاد » (٣/٣١) عن اهداف رحلة هيج وخرائطه الدموية . كما ان الصحف الامريكية « واشنطن ستار » و « لوس انجلوس تايمز » وسواها ازاحت النقاب عن وثيقة «هامة» اعدها مساعدو وزير الخارجية الامريكى وحددوا فيها الخطوط العريضة لاهداف جولة هيج فى منطقة الشرق الاوسط والتى تتلخص فى : زيادة تسليح السعودية مقابل الالتحاق بمركبة مؤامرة كامب ديفيد والكف عن دعم م.ت.ف ماديا و « معنويا » .. تقديم هبة من طائرات « اف. ١٥ » الى اسرائيل وفتح اسواق السلاح الامريكية فى وجهها (بما فى ذلك جنوب افريقيا وتشيلى) واشراكها «المرسمى»

– البقية على صفحة ٦ ع ٧ –

لماذا يموت الكتائبيون ؟!

القدس – اذاع راديو اسرائيل فى نشرته العبرية فى الساعة الرابعة من بعد ظهر امس ان حكام اسرائيل سيواصلون تحذيراتهم (تهديداتهم) لسوريا . ان ذلك مطلوب لتشجيع الكتائبيين اليمينيين على الاستمرار فى تهجهم .



بيـان اللجنـة القطريـة للدفاع عن الاراضى لمنـــاسبة الذكرى الخامسة ليوم الارض ٣٠ آذار ١٩٨١

ننشر ، فيما يلي بيان ثلاثين آذار ١٩٨١ الذي اصدرته اللجنة القطرية للدفــاع عن الاراضي واقره مهرجان الناصرة المركزي لمناسبة يوم الارض ١٩٨١ :

دخلت عملية الاستيلاء على اراضي العرب في اسرائيل مرحلة خطرة ، مرحلة تصفية ما تبقى من أرض في حوزة العرب البالغ عددهم اكثر من ٥٠٠ الف نسمة في هذه البلاد .

منذ قيام الدولة صادرت حكومة اسرائيل المتعاقبة حوالى ١٠٥ ملايين دونم أرض في الجليل والمثلث . من مساحة ٢٠٥ مليون دونم في الجليل ، حيث يعيش اكثر من ٣٥٠ الف نسمة ، لم يبق في حوزة العرب اكثر من ٢٥٠ الف دونم بما فيها مسطحات القرى والمدن (١٠٠) الف دونم .

في النقب صادرت الحكومة بموجب قانون استملاك اراضي عرب النقب حوالي (١٠٠) الف دونم : نصف الارض التي يعيش عليها ٤٥ الف نسمة .

* مساحة النقب ١٢٠٥ مليون دونم . وكان عرب النقب يستفيدون من اكثر من ٣ ملايين دونم منها اقطعتها لهم السلطــة العثمانيــة واعتبرتهم اصحاب الاراضي في النقب .

* اليوم تجرى عملية تصفية عرب النقب لتحويلهم الى لاجئين في وطنهم .

المصادرات مستمرة في الجليل والمثلث والنقب للاستيطــان واقامة المناظر (٣٠) منطرة جديدة في الجليل وحـده . وهذا من جملة الوسائل لتجريد العرب من اراضيهم حتى يقول وزير الخارجية اسحق شمير : الان نستطيع أن نقول ان لنا جليلا يهوديا وليس جليلا للاغيار .

* تستغل السلطة والدوائر المختصة ازمة السكن في القرى العربية، منتهجة سياسة البدل : اي مبادلة أرض زراعية مقابل قسيمة بناء في أراضي القرية لا تزيد مساحتها عن نصف دونم مقابل ١٠ — ٢٠ دونما من الارض الزراعية .

لقد كانت انطلاقة يوم الارض ١٩٧٦ صرخــة احتجــاج مدوية ضد سياسة تضييق الخناق على المواطنين العرب في اسرائيل . هذه الصرخــة التي اغرقها حكام اسرائيل بالنار والدم وسقط الشهداء الستة .. ومنذ

— البقية على ص ٥ ع ١ —

كلمة القس شحاده شحــاده رئيس لجنة الدفاع عن الاراضى

شعــب واع يعرف طريقــه !

(التى افتتح بها مهرجان يوم الارض المركزى فى النــاصرة)

ها نحن نجتمع في الذكرى الخامسة ليوم الارض الخالد ، ذكرى شهدائنا ، لنعبر مع بعض عن وحدة صفنـــا وارادتنا التي لا تقهر مطالبين السلطة بالتراجع عن مخططاتها العنصريــة المميزة ضد العرب الفلسطينيين فــي هذه البلاد . ان اجتماعنا هــذا ليس اجتماعا تقليديا نأتي اليه ونتذكــر شهداءنا وأرضنا المسلوبــة فقط بل هو اجتماع يعبر عن وحدة صفنــا في النضال للدفاع عن حقوقنا في هــذه البلاد . ان هذا الاجتماع يعبر عــن سياسة شعبنا الواضحة في الدفاع عن ارضنا ووطننا ، ووجودنا وكياننا ولكي نقول للسلطة اننا شعــب واع ولا يمكن للمؤامرات التي تحاك ضده ان تمر . فارادتنا تدعمها وحدة صفنا وشعاراتنا الواضحة . اننا نأبــى الخنوع ونصرخ بصوت واحد في وجه الظلم .

حتى في النقب ، حيث تجرى الان مصادرات جعلها حكام اسرائيـــل قانونية من منطلقهم الصهيوني ، يؤكد شعبنا هناك اننا لن نرضى بالتنازل عن ارضنا ولا بانصاف الحلــــول المعروضة . ان شعب النقب شعــب واع ومناضل من اجل جميع حقوقــه ونحن من هذا الاجتماع نتعاطف معهم ونشد على ايديهم ونؤازرهم ونطالب معهم بالغاء المصادرة غير المشروعــة والتي يريدون تمريرها باسم «السلام» مع مصر .



● القس شحادة شحادة ●

وتقيم السلطة في الاونة الاخيرة مــا يسمى بالمناطر اليهودية على الاراضي العربية المسلوبة . ان سياسة اقامة المناطر هذه ليست الا سياسة سلــب ونهب لاراضينا التي نحن العــرب هنا بأمس الحاجة اليها لتوسيع قرانا التي اصبحت تنفجر بسكانها واصبحت اشبه « بغيتو عمالي » ! هـــذه السياسة الصهيونية العنصرية موجهة ليس فقط ضد شعبنا بل موجهة ضد الشعب اليهودي ومستقبل الســلام مع جيرانه العرب . من هذا الاجتماع نعلن ان السياسة الصهيونيــة ، العدوانية والعنصرية ، هي سياســة فاشلة ومرفوضة وليس في مقدورها حل المشاكل ، لا في هذه البــلاد ولا في

— البقية على ص ٥ ع ٥ —

« الاتحـــاد » قبـل ٣٠ عـامـا

جـورج ســعد سكرتيرا لاتحـــاد عمـــال اسرائيــل فى النــاصرة !

■ في عددها الصادر يوم السبت ٧ نيسان ١٩٥١ نشرت « الاتحاد » وتحت العنوان « الحكم العسكرى ورؤساء الدوائر الحكومية يتدخلون في انتخاب سكرتير اتحاد عمال اسرائيل في الناصرة » الخبر التالي :

الناصرة — اخيرا ، وبعد مرور حوالي الشهرين على انتخابات مــا يسمى بمجلس اتحاد عمال اسرائيل في الناصرة ، اجتمع هذا المجلس يومي الاحد والاثنين ١و٢/٤/٥١ لانتخاب هيئة ادارة الاتحاد وسكرتيره . وقــد تمكن المجلس من انتخاب الهيئة الادارية من تسعة اشخاص ولكنه لم يتمكن من انتخاب السكرتير .

ففي يوم الاحد تساوت الاصوات التي نالها المرشحان لمركز السكرتير وهما جورج سعد وسهيل طنوس ولما كان احد الاعضاء غائبا اجلت الجلسة لليوم التالي ليكون صوت العضو الغائب مرجحا لاحد المرشحين .

واجتمع المجلس في الموعد المعين وفرض على الاعضــاء ان يجــرى التصويت علنا . وفي هذه الجلسة ذابت الثلوج فظهرت القاذورات ، كمــا يقولون .

فقد طلب المسؤولون في البلدية من الموظفين ، اعضاء المجلس ، ان ينتخبوا جورج سعد والا فسيلاقون ما لا تحمد عقباه .

وطلب مديرو الدوائر الحكومية من موظفيهم انتخاب جورج ســعد ايضا . وقد تجاوز التهديد هذه الحدود . اذ هدد المرشد المباني موسى مطرى احد اعضاء المجلس بانه اذا استمر في معاكسة رغباته فسيبعده الى ما وراء الحدود .

واتصل المسؤولـــون في البوليـــس بوئده بسهيـــل طنــوس ومــن ثــم بأخيــه جــورج طنـوس ، عضـــو المجلــس ايضــا ليتنازل عن ترشيح نفسه لمنصب السكرتير وبهذا يبقى المجال مفتوحا لنجاح جــورج سعد .

وخلال يومي الاجتماع لم يدخر موسى مطرى وسعــا في الضغط عــلى اعضاء المجلس لانتخاب جورج سعد . وتدخل ممثل وزارة العمل ، حبوشي ، في الامر وضغط على موظف مكتب العمل لانجاح جورج سعد .

وهذه الامور تؤكد ما قلناه سابقا من ان الحكم العسكرى يتدخل عــن طريق اتحاد عمال اسرائيل في تنظيم الطبقة العاملة لمصلحته ومصلحـــة مأجوريه .

ان جواب الطبقة العاملة على هذه المهاترات وعلى تدخــل الحــكم العسكرى هو زيادة النضال لتحقيق الوحدة النقابية الامينة وعزل العنـــاصر المأجورة التي تفرض عليها فرضا .

٭٭٭

فهتــف ممثلو النصف مليــون مجددين العهــد على مواصلـــة الكفـــاح والتشبث بالوطن ووحدة الصف

كلمة النائب ماير فلنر ، رئيس الجبهــة الدمقراطية للسلام والمساواة :

وحدة النضال على اســاس سيــاسى صحيح هــى ضمــانــة النجــاح!

● لقد تحول يوم الارض الى يـوم نضال للجماهير العربيــة والقـــوى الدمقراطيـــة اليهودية في اسرائيـل وللشعب العربي الفلسطيني وللقوى التقدمية في العالم باسره ضد التمييز والاضطهاد القومي القائم في اسرائيل وضد الاحتلال الاسرائيلي للمناطـــق العربية المحتلة .

كما تحـــول يوم الارض الى يــوم تظاهرة لوحدة صف الجماهير العربية في النضال من اجل المساواة في الحقوق ومن اجل الحقوق القومية المشروعــة للشعب العربي الفلسطيني ، هذه الوحدة التي يجب الحفاظ عليها وتوطيدها . ومن الواجب فضح وعزل كل من يحاول المس بهذه الوحدة .

ولا تقل اهمية عن هذه الوحدة وحدة الجماهير العربية مع القوى الدمقراطية اليهودية في النضال المشترك من اجل المساواة في الحقوق والسلام العادل . علينا ان نردع بشدة كل من يحــاول مس الوحدة اليهودية — العربيــة في النضال ضد السياسة الحاكمة . ان وحدة النضال على اســاس سياسي صحيح هي ضمانة النجاح .

ان الكفــاح من اجل المسـاواة في الحقوق القومية والمدنيــة للجماهير العربية في اسرائيل ضد الاحتلال ومن اجل الســـلام العادل هو لمصلحــة الشعبين . فالشعبــان ، الاسرائيلي والفلسطيني ، معنيان بالسلام العادل الذي لن يتم احرازه بدون انسحــاب اسرائيل من المناطــق العربيــة التي احتلتها في حزيران العام ١٩٦٧ وبدون قيام الدولة الفلسطينية المستقلــة الى جانب دولة اسرائيل .

شاهدنا ، في الطريق الى هنــا ، كيف هاجمت الشرطة بوحشية عددا من الشبيبة القادمة من حيفا للمشاركة في المهرجان . واليوم ايضا اطلق جنــود الاحتلال الرصاص على احد المنـــازل واصابوا امـــراة بداخلــه في مخيــم الجلزون للاجئين . اننا نصرخ من على هذا المنبر : ارفعوا ايديكم عن الشعب الفلسطيني ! كما قامت قوات الجيش الاسرائيلي بمهاجمة شبان قاموا برفع العلـــــم الفلسطينـــــي في الضفـــة الغربيـــة المحتلــــــه . علم فلسطين هو علم الشعب العربي الفلسطيني وعلم دولته التي ستقوم حتما وعلم الكفاح من أجل التحرر الوطني من عبء الاحتلال من أجل الســـــلام العادل . عندما يــرفرف العلمان الى جانب بعضهما كعلمين لدولتين مستقلتين يحل السلام ونفوز بالامن . وعلى هذا الاساس فان كل من يعارض الســلام يمس الشعبين . السلام العادل المذكور ممكن وان الشعب العربي الفلسطيني وممثله الشرعي والوحيد — منظمــة التحرير الفلسطينية — يؤيدانه .

لقد التقى وفد حزبنا الشيوعي ، في المؤتمر ال ٢٦ للحـزب الشيــوعي السوفييتي ، مع وفد م.ت.ف برئاسة فاروق القدومي . واثبت هذا اللقــاء مجددا أن م.ت.ف وحزبنا والجبهــة الدمقراطية للسلام والمساواة يناضلون عمليا من اجل الحل نفسه الذي يؤمن حقوق ومصالح الشعبين . ان اعراب م.ت.ف عن تأييدها لبرنامج الســلام الذي طرحه الرفيق ليونيــد بريجنيــف ولبرنامج السلام الذي اقره المؤتمــر الـ ١٩ لحزبنا ، وهما برنامجـــان متماثلان ، تعبر عن تحفظ م.ت.ف من كل الاتجاهات المغامرة وغير الواقعية .

ان هؤلاء داخل اسرائيل ، الذين لا يعترفـــون بحقوق الشعب العــربي الفلسطيني واولها حقه في تقريــــر مصــيره واقامة دولته المستقلــة ، يجلبون اضرارا كبيرة على الشعـــب الاسرائيلي . كذا ، فان الاوساط التي لا تعترف بحق دولة اسرائيل في الوجود المستقل تجلب اضرارا كبيرة عـــلى الشعب الفلسطيني . ولكن يوجـــد فارق بين الطرفين . فبينما سياســة العدوان والضم والتوسع الاقليمي هي الحاكمة في اسرائيــل وهي القاســم الجوهري المشترك لليكود والمعراخ على حد سواء فان قيادة م.ت.ف تقف على قاعدة سياسية واقعيــة وصحيحة . والاوساط المتطرفــة بــين ظهرانيهــا معزولة .

وحقيقــة سياسية جوهرية هي ان البرنامج المشترك لنا وللقــوى ذات الوزن الكبير في م.ت.ف يمكن ان يكون اساسا قويا لسلام حقيقي على اساس قيام دولة فلسطينيــة مستقلــة الى جانب اسرائيل .

في يوم الارض سقطت ست ضحايا . كان المعراخ آنذاك في السلطة وكانت الحكومة برئاسة يتسحاق رابــين ، وشمعون بيرس كان وزيــرا للحربيــة وشلومو هيلل وزيرا للشرطـــــة . هؤلاء أصدروا الاوامر الدموية باطلاق الرصاص على الاهلين العرب الآمنين لانهم استعملوا حق اعلان الاضراب الشامل ضد مصادرة الاراضي العربية . فباي حق يأتي هؤلاء « الاسياد » اليكم هذه الايام ويطالبونكم بتأييدهم ؟!

المتوقعات هي انه ، بعد معركـــة الانتخابات القريبة ، ستقوم حكومــة معراخية يكون شمعون بيرس رئيسها ويتسحاق رابين وزيــرا لحربيتها . لكنه من الواضح أنه لا فرق البتة بين حكومة رابين — بيرس وبين حكومــة بيرس — رابين !

ان الذى دافع وبمثابرة ، طــوال السنين عن الجماهـــير العربيـــة في اسرائيل ، هو الحــزب الشيــوعي الاسرائيلي وفيما بعد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي يقف حزبنا في مركزها والتي خاضت معارك الكفــاح ضد التمييز العنصري وضد الاحتــلال ومن اجل الحقوق القوميــة العادلــة للشعب العربي الفلسطيني ومن اجل السلام العادل .

اننا كذلك نشجب عدوان حكومــة بيغن على جنوب لبنان وندين العمليات الاجرامية التي ينفذها العميل سعــد حداد ومرتزقته . اننا نهتف : لبنــان للبنانيين ، فلسطين للفلسطينيــين ، اسرائيل للاسرائيليين . هكذا فقط يحل السلام الحقيقي ، العادل والثابت .

ان غالبية دول العالم ، وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي ، تؤيد هذا السلام ومما لا شك فيه ان الامن والســلام سيكونان الى جانب الحق والعداله .

كلمة النائب توفيق زياد فى مهرجان يوم الارض :

شــعب يوم الارض جديــر بتحمــل المسؤوليــة

● السنوات الخمس التي مرت ، منذ ان سقط شهــداء يوم الارضـي ستــه ، اكدت لنا كل يوم ان الشهداء لا يسقطون عبثا . نحن اليوم نحني رؤوسنا اجلالا لذكراهم الخالدة فهــم شهداء شعبنا وشهداء قضية ، وستبقى تذكر الى الابد ان هذا الصرح العالي من الوحدة والصمود ، الذي بنيناه ، ممهور بدمهم الطاهر . والى الابــد سيظل يجرى في عروقنا دمهم المسفوك حتى يهرب المعركة المستقبل ابدا .

كثيرون استشهدوا قبلهم من دير ياسين الى كفر قاسم وعشرات المواقع الاخرى . وكثيرون استشهدوا بعدهم . ولكن ما يميز شهداء يوم الارض هــو انهم سقطوا واقفين يتصدون للمصفحات والرشاشات عزلا الا من ايمانهم بالجماهير الشعبية الهادرة دفاعا عن شعبهم ، عن ارضه ومستقبله .

ولذلك تحول يوم الارض الى يوم قومي على نطاق شعبنا كله . اليــوم يعم الاضراب العام كل مدن وقرى الضفـــة الغربية المحتلة وتعقــد المظاهرات والمسيرات الشعبيـــــة التضامنية في كل مكان .

المعركة مستمرة

ان جماهيرنا العربية لم تتوقـــف لحظة واحدة عن معركتها العادلة لا قبل يوم الارض ولا بعده . وفي مسيرتها الظافرة استطاعت ان تحقق الانجازات الكبيرة وفي جميع المجالات وفي وجــه سياسة القمع والاضطهاد والتمييز القومي . وعلى رأس تلك الانجازات وحدتها العريضة وزيادة تشبثها بارضها وبشخصيتها القومية وبناء جبهاتهـــا الدمقراطية وتحويل مدننا وقراتنـــا وسلطاتنا المحلية الى قلاع للوحـــدة الكفاحية الواعية .

ومن ابرز تلك الانجازات ، التــي صنعت معركة الارض لحمتها وسداها ، كان انهاء عزلة عرب النقـــب وانضمامهم الى المعركة العامة وانهاء عزلة القرى العربية الدرزية بقيادة لجنة المبادرة الدرزية المناضلة . نحن اليوم شعب واحد موحد في الجليل والمثلث والنقب وفي كل مكان في هذه البلاد يهب هبة رجل واحد في وجه هذه السياسة الرسمية المعادية ويكسب احترام وتقدير العالم كله خصوصــا شعبنا العربي الفلسطيني وقيادته في المناطق المحتلة وفي المنفى القهرى .

امس فقط وصلتنا تحية القائـــد الفلسطيني البارز ماجد ابو شرار ، الموجهة الى شعبنا وحزبه الشيوعـي وجبهته الدمقراطية ، لمناسبة الذكرى الخامسة ليوم الارض ، والتي يؤكـد فيها الصمود والبطولـــة والانجازات الرائعة التي حققها شعب يوم الارض . ويؤكد ان هذا الجزء من الشعـــب العربي الفلسطيني ، بوحدته وكفاحه ووعيه ، هو اشرف ما في الامة العربية من المحيط الى الخليج . ان اخواننا في الخارج يؤكدون ليل نهار التقديــر الكبير للوحدة الكفاحية بيننا وبيــن القوى الدمقراطية اليهودية التي تقف واياها في الخندق نفسه . ويعتبرون برنامج الجبهة الدمقراطية للســـلام والمساواة ، الذي هو برنامج شعبنا كله ، تجسيدا للحل الامثل ليس فقط للمشكلات الراهنة في اسرائيل وانمــا لمشكلات الحاضر والمستقبل للمنطقــة بأكملها — هكذا ينظر الى كفاحنـــا اخواننا الذين يقفون خارج غابــــة اقمنا وحياتنا اليومية .

الخيار الوحيد — خيــار المساواة التامة

ايها الاخوان ! المعركة مستمـــرة ونحن نقف امام تحديات كبيرة قادمة . ان حكومة الليكود تواصل سياســـة الحكومات المعراخية التي سبقتهـــا ، سياسة الاحتلال والتوسع ضد شعبنا العربي الفلسطيني وحركة التحـــرر الوطني العربية ، سياسة القمـــع والتمييز القومي ضد شعبنا في البلاد .

حكام اسرائيل الليكوديـــــون والمعراخيون لم يختلفوا لحظة واحــدة على موقفهم المعادي لنا ، بل تباروا فيه . هذه هي تجربة ٣٣ سنة مــن القمع والاضطهاد والتهويد والتشريد . اننـــا نرفض رفضـــا قاطعا كل خيــار يقترحونه لنا بين مجزرة دير ياسين الليكودية او مجزرة كفر قاسم المعراخية . الخيـــار الوحيــد الذي نتشبث به هو خيار المساواة التامة .

سنواصل معركتنا موحدين ضــد التهويد واقامة المناطر على ارضنــا العربية المصادرة . وسنواصل بقــوة اشد كفاحنا من اجل المساواة التامة في الميزانيات والامكانيات لسلطاتنـــا المحلية وقرانا وضد فرض التخلـــف المتعمد على شعبنا ومن اجل حقنا في العلم والعمل والحياة الكريمـــة واحترام ثقافتنا وكرامتنا القومية ومن اجل الخدمات العصرية والتطـــور الحضاري على ارضنا وفي وطننا . ان من حق قرانا العربية الكبيرة مثل ام الفحم وطمرة وسخنين والطيبة والطيرة وباقة الغربية وغيرها ان يعترف بهـا رسميا مدنا ، فصفد والعفولة ليستا اكبر منها ولا افضل ومن حق قرانــا العربية كلها ان تخصص لها الميزانيات والخدمات الضرورية . وسنواصـــل معركتنا ، وبقوة اشد ، ضد الهجمــة الفاشية الموجهة ضد طلابنا فـــي الجامعات وعمليات طردهم مـــن الجامعات وممارسة الارهاب السياسي والثقافي والاعتداءات الجسمانيـــة عليهم يوميا . هذه هي هجمة فاشيــة على كل جماهيرنا العربية .

اعتزازنا بطلابنا كبير

نحن نعتز بطلابنا الجامعيــــين وبشجاعتهم في التصدي برؤوس مرفوعة لهذه الهجمة الفاشية الوقحة . اننا نندد بالاجراءات السلطوية الاخيرة لتصفية ما تبقى من اوقاف المسلمين المصادرة ، خصوصا ، في يافــــا وحيفا . وسنواصل معركتنا من اجل ان يستعيد مسلمو هذه البلاد ممتلكاتهم واوقافهم كجزء من معركة الارض ، ومن اجل ان يستعيدوا حقهم في ادارة شؤونهم الدينية .

وسنواصل معركتنا بقوة اشــد لصيانة ثقافتنا وكرامتنا وكياننا القومي كجزء من شعبنا العربي الفلسطيني . فنحن لحم من لحمه ودم من دمه . ولن توجد اية قوة قادرة ان تلغي هذه الحقيقة التاريخية .

جماهيرنا ترفــع علم جبهتها الدمقراطيــة

اننا اليوم في خضم المعركـــــة الانتخابية للهستدروت والكنيســت . وجماهيرنا العربية تعرف ان كل مــن يأتيها يجب ان يأتيها بيد نظيفــة . انها تقف صفا واحدا ضد الليكـــود والمعراخ والقوى المعادية الاخـــرى رافعة علم جبهتها الدمقراطية للسلام والمساواة لتجعل معركة الانتخابــات معلما جديدا في مسيرتها الباسلة .

ايها الاخوان ،

نحن جزء من المعركة لانهاء الاحتلال والقمع والاستيطان الكولونيالـــي والعبودية الاقتصادية والقوميــــة المفروضة على شعب المناطق المحتلة في الضفة والقطاع وهضبة الجولان .

العلم الفلسطيني — علم شعبنا وعلمنا القومى

نحن فلسطينيون معتزون بانتمائنا القومي . والعلم الفلسطيني هو العلم القومي لشعبنا . ولن يستطيع اى قرار حكومي او قانون ارهاب ان يغير هذه الحقيقة . ونحن كجزء من الدولة وكجزء من شعبنا الفلسطيني نرمي بكل ثقلنا في المعركة من اجل الســــلام العادل . نرفض « كامب ديفيــد » ومؤامرة « الاوتونوميا » الليكودية . ونرفض مؤامرة « البديل الاردني » المعراخية . الحل الوحيد هو في البديل الفلسطيني : دولة فلسطينية فــي الضفة وقطاع غزة . كل الطـــرق موصدة الا هذه . الاحتـــلال سينهار والدولة الفلسطينية ستقوم وعلـــى رأسها منظمة التحرير الفلسطينيـــة بقيادتها الموحدة . هذا هو موقفنـــا ، موقف نصف المليون عربي والقـــوى الدمقراطية اليهودية في البلاد . هكذا كان موقفنا دائما . وهذا الموقف ، هذا البرنامج ، يتبناه العالم اجمع . واولا وقبــل كل شــيء القيـــادة الفلسطينية . ونحن نقول لحكـــام اسرائيل ان لا مناص ولا بديل عن هذا البديل .

— البقية على ص ٥ ع ٧ —

جماهيرنا تخلد ذكرى شهداء يوم الارض

حيفا — لمراسلينــا — شهدت مدننـــا وقرانا خلال الاسبوعين الاخيرين ، سلسلة من الاجتماعات الجماهيرية الحاشدة تخليدا لذكرى شهداء يوم الارض . واكدت جماهيرنا العربية والقوى الدمقراطيـــة اليهوديـــة ، التي شاركتهــا احتفالاتها هذه ، انها ستواصل معركتها من اجل الحفاظ على الارض معمقة في سيرها النضالي وحدة الصف الكفاحية التي هي السلاح والمجن الواقي من مؤامرات السلطات الاضطهادية المتواصلة .

ففي باحة الناصرة نظمت الشبيبـــة الشيوعية في ساعات الصباح من يوم السبت الاسبق معرضا لرسوم واعمال الشبان والشابات الفنية لابناء القرية وابناء الناصرة . وحيى الرفيق اسعد يوسف هذه المبادرة الهامة داعيــــا اصحــــاب المواهب الى التجند في معارك جماهيرنا القادمة . وقد لاقت هذه المبادرة الترحيـــب الواسع مــن الاهالي .

وفي مساء اليوم نفسه غصت قاعــة نادي الحزب بمئات المواطنين . وترئست الاجتماع الرفيقة غادة قط . وتحدث في هذا الاجتماع رياض خوري ، عضـــو المجلس المحلي وعضو سكرتاريــــة الجبهة ، والطالب عودة بشارات ، رئيس لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا ، والرفيق سامي غطاس . وحيى الاجتماع باسم فرع الشبيبة الرفيـــق عصام كنانة . ثم القى صليبا خميس ، سكرتير اللجنة القطرية للدفاع عــن الاراضي ، كلمة اللجنة . هذا والقى الشاب عدوان على الصالح قصيـــدة مرتجلة عن الاوضاع الراهنـــة . وفي صبيحة اليوم التالي تعرف عشرات الشبان والشابات على طبيعة القريـــة الجميلة .

٭ الطيبة وكفر قاسم ٭

وفي بيــت الشبيبة في الطيبة عقــد اجتماع شعبي تحدث فيه رئيس المجلس المحلي ، السيد عبد اللطيف حسين ، وعضو المجلس عبد الحميد ابو عيطة . اما في اجتماع كفر قاسم فقد تحـــدث عبد اللطيف عامر ومحمد ابو اصبع ورئس الاجتماع عادل عامر .

٭ اجتماع شعبى فى عكا ٭

وشهدت الساحة العامة قرب جامع الجازار في عكا مهرجانا شعبيا ، يوم السبت الاسبق ، تحدث فيه كل مــن المحامي محمد ميعـــاري ورمزي خوري ومحمد ابو ضعوف وفخري بشنـــاوي والشاعر نزيه حسون . وفي ساعات الصباح قام اعضاء « وحدة الصـــف العكية » بوضع اكاليل الزهور علـــى قبور الشهداء الثلاثة فؤاد حجـــازي وعطا الزير ومحمد جمجوم ، الذيـــن اعدمتهم سلطات الاحتلال البريطاني .

وشهدت مدينة طمرة الجهوية في يوم السبت نفسه اجتماعا شعبيا جماهيريا تحدث فيه الكاتب اميل حبيبي ، رئيس تحرير « الاتحاد » ، والسيد عباس دجاني رئيس المجلس المحلي .

كذلك عقد مهرجان ضخم في كفــر ياسيف ، يوم الجمعة الاسبق ، تكلــم فيه القس شحادة شحادة وصليبـــا خميس ونمر مرقس وسميح القــاسم ومحمد علي طه وفوزي عبدالله ومفيد قويقس وعودة بشارات و د. سليم مخولي .

وفي أم الفحم ايضا عقد اجتمــاع شعبي تكلم فيه كل من رئيس المجلس المحلي ، محمــد مصطفى محــاميد ، والاستاذ جميل عبد اللطيف محاجنــة والمحامي رفيق جبارين ومحمود حسين اغبارية ورئيس مجلس كفر منداالمحلي محمد زيدان .

٭ فى شعب : النســاء يخلدن ذكرى الشـهداء ٭

وفي قرية شعب شاركت النساء ابناء شعبهن تخليدهم لذكــرى الشهداء . فعقدن اجتماعا حاشدا تحدثت فيــه انتصار خوالد وآمال خطيب وسميـرة خوري . واكــدن في كلمــاتهن — ان المراة العربية تشارك شعبها نضاله . وستواصل هذا النضال .

٭ اجتماع فى حيفــا ٭

وفي قاعة نادي « الاخوة » في حيفا احتشــــدت جماهير حيفا العربيـــــة واليهودية الدمقراطيـــة تلبيـــة لنداء اللجنة القطرية . وتحدث فيهم الاستاذ فتحي فوراني والبروفيسور كامــــان الدمان والقس شحاده شحاده .

٭ اجتماعات اخرى ٭

وفي كابــول عقد اجتمــاع شعبي مماثل تحدث فيه الدكتور اميل توما والاستاذ فتحي فوراني وممثلو جبهــة كابول الدمقراطية . وفي اجتماع عقد في عرعره تحدث مفيد صيداوي وحسن عبد الهادي محاميد وغازي قاسم واحمد شامي وفتحي فوراني .

كذلك كانت جماهير جت وكفر قـرع والطيره وسخنين وعرابة ودير حنا قد شاركت في مثل هذه الاجتماعـــــات الشعبية يومي الجمعة والسبت قبــل الماضيين .

هذا وكانت اللجنة المركزية لاتحــاد الشبيبة الشيوعية قد دعت في قرارات دورتها الـ ١٤ (يوم الجمعة ٢٧-٣) جميع اعضائها ومؤيديها الى التجنـــد لانجاح مهرجان يوم الارض في الناصرة . وقد اتخذ القـــرار نفسه الاجتمــاع النافي المعـــاد النشيطي الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة .

نادى « الاخوة » الثقافى — حلقة الشبــاب
(جادة بن غوريون ٣٩ — حيفــا)

يوم الاحد ١٢-٤-٨١ الساعة ٨.٠٠ مساء لقاء امسية مع الكاتب شمعون بــلاص لمناسبة ظهور كتابه « غرفة مغلقة » .

يدير الامسية — يرون بيكر

٭ الدعوة عامة ٭

تهـانيـــــا

٭ الى الصديق منذر قط وعروسه وردة بمناسبة الزواج . الف مبروك وبالرفاه والبنين .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — عبلين

٭ الى الصديقين العزيزين وهيب ادلبي والفنان سعدي بمناسبـــة الخطوبة . والعقبى للفرحة التامة .

٭ والى الصديقين العزيزين منذر قط ووردة بركة بمناسبة الزواج . الف مبروك .

نفريد والطوان شلحت — عكا

٭ الى الصديق هاني فندلفت وعروسه بمناسبة الخطوبة .

مفيد دحدل وزوجته

٭ الى الصديق فلاح محمد غنايم بمناسبة المولود الجديد .

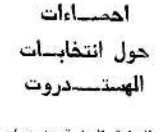
جبهة سخنين الدمقراطية

٭ الى الصديق فلاح محمد غنايم بمناسبة المولود الجديد .

اعضاء الحزب والشبيبة — سخنين

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
اجتماعات شعبية انتخابية

■ شفاعمرو : اليوم الاثنين ٦-٤-٨١ الساعة ٦.٣٠ مساء في نــادي الحزب . يتكلم اميل حبيبي ويهوشع ارغـا وموسى الصغير ونقـولا عبود .



ـاهير • كفـاح كل يوم • مع الجماهير • كفـاح كل يوم • الجماهير • كفـاح كل يوم • مع الجماهير • كفـاح كل يوم

مجلس المغار يرفض لجنة كينغ الاستفزازيـــة

مذكرة ضافية تبين نجـــاحات المجلس على الرغم مـن سياسة التميـز والخنق المـــالى

المغار — لمراسلنا — بعث مجلس المغار المحلي بمذكرة الى وزارة الداخلية اعرب فيها عن عدم موافقته على اللجنة التي عينها حاكم لواء الشمال « كينغ » للتحقيق في الوضع الاقتصادي الصعب في المجلس لان هذه اللجنة تمثل وزارة الداخلية وستكون منحازة وغير موضوعية .

وطالب رئيس المجلس ، امين عساقلة ، بمذكرته ان يقوم مركز السلطات المحلية واللجنة المركزة للسلطات المحلية العربية بتشكيل مثل هذه اللجنة .

هذا وكانت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية اعلنت يوم الخميس الماضي (٢—٤—) عن تاييدها المطلق لطلب مجلس المغار المحلي المعادلوعن تشكيلها للجنة المطلوبة .

حقـائق دامغة

وقد أعد مجلس المغار المحلي مذكرة ارسلها الى مدير عام وزارة الداخلية وأشار فيها الى سياسة التمييز التي يتبعها حاكم اللواء ضد مجلس المغار والتشطيبات التي يجريها على الميزانيات المقترحة . وعلى سبيل المثال قام حاكم اللواء بخسف ميزانية عام ٨٠/٧٩ الى مليوني شاقل من أصل اربعة ملايين اقترحها المجلس وخسف ميزانية عام ٨١/٨٠ من سبعة ملايين شاقل الى ثلاثة ملايين و ٧٠٠ الف شاقل !! واضطر المجلس في الحالتين الى التوجه الى محكمة العدل العليا. كما ان وزارة الداخلية وحاكم اللواء يتحملان مسؤولية تاخير دفع الهبات للمجلس الامر الذي يصعب العمل ويضع العراقيل امام المجلس ليقوم بمهامه .

واكدت مذكرة المجلس على ان مسؤولية الوضع الاقتصادي الصعب تقع على عاتق ادارة المجلس السابقة حيث بدأت باقامة مشاريع تطويرية دون تغطية مالية .

وأشار رئيس المجلس في مذكرته الى النجاحات التي حققتها الادارة الدمقراطية وقيامها باعمال التطوير المتعددة على الرغم من جميع الصعاب المذكورة . ومن هذه الاعمال تعبيد الاف الامتار المربعة من الشوارع واقامة المدرسة الشاملة في راس الخابية (مساحتها ١٥٠٠ متر مربع) وشراء سيارة اسعاف وتراكتور وعربة واتمام ملعب كرة القدم وتحديث شبكة المياه في القرية وغيرها من الاعمال والخدمات الحيوية التي قدمتها ولا تزال تقدمها الادارة الدمقراطية لاهالي المغار .

ويفيد مراسلنا بان اهالي المغار يتنادون للالتفاف حول مجلسهم وادارته الدمقراطية في مطاليه العادلة ويطالبون السلطات بالكف عن سياسة التمييز والقيام بواجبها تجاه دافعي الضريبة ، مواطني هذه البلاد .

احصـــاءات حول انتخابـــات الهستـــدروت

في الساعة السابعة من صباح غد الثلاثاء (٧—٤—٨١) ستبدأ عملية الانتخاب لمؤتمر الهستدروت الرابع عشر ومجلس العاملات « نعمات » الثالث عشر ومجالس العمال وذلك في ٣٥٠٠ صندوق اقتراع موزعة على طول البلاد وعرضها .

ويبلغ عدد عدد أصحاب حق الاقتراع في هذه الانتخابات مليونا و ١٧٢ الف ناخب ، حوالي ١٥٪ منهم ناخبون عرب . وسيصوت هؤلاء لقائمة من ١٢ قائمة تخوض انتخابات مؤتمر الهستدروت و « نعمات » ، ولقائمة من ٢٧٧ قائمة تخوض انتخابات ٧١ مجلس عمال في مختلف انحاء البلاد . ويبلغ عدد الناخبات لمجلس « نعمات » ٧٤٨٣٠٠ ناخبة .

برنامج المعراخيين المفلسين سياسيا ونقابيا

ـ رحلات الى جبل الشيخ والبحر الميت ! ! ؟

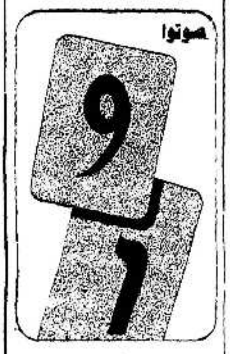
الناصرة — لمراسلنا — مقابل عشرات الحلقات والندوات والاجتماعات الشعبية المفتوحة للجميع (مع ميكروفون ...) والمناشير الانتخابية والبرامج التي تصدرها لجبهة قطريا وجبهة الناصرة ، ماذا يفعل « الذ ابي » المعراخي جورج سعد وبقية الطاقم ؟ اجتماعات شعبية ؟ اعوذ بالله ! مهرجانات مفتوحة ؟ حاشا وكلا ..! برنامج انتخابي ملزم ورسمي ؟ لا سمح الله ! مناشير تناقش مواقف جبهتنا ؟ اعوذ بالله !

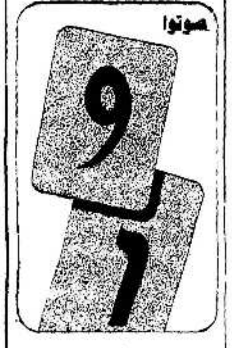
اذن ماذا يفعل « عرب » المعراخ في الناصرة ؟

ينظمون اسبوعيا رحلة الى جبل الشيخ (على اعتبار ان الخواجا شمعون بيرس أعلن ان التجمع متمسك بهضبة الجولان السورية العربية المحتلة) وقد نظموا حتى الان ثلاث رحلات ... كما سمعنا انهم نظموا رحلتين الى ... البحر الميت !

هذا الاسلوب الرخيص ـ محاولة الكسب الانتخابي بالرحلات الترفيهية ـ يكشف مدى افلاس التجمع ومدى البؤس السياسي والاخلاقي لمرتزقة « التجمع » . ولكن هناك امرا هاما يجب الاشارة اليه وهو ان المسافرين ضمن هذه الرحلات يمنعون مرتزقة التجمع من محاولة الكسب الانتخابي .. ففي رحلة جبل الشيخ ، حاول احد المراخيين ان يفتح حديث الانتخابات وطبعا الاشادة « بأفضال » المعراخ فقال له احد العمال : نحن جئنا في رحلة .. يمكنك ان تتحدث عن جغرافية المنطقة وتاريخها ، كان تقول : هذه المنطقة سورية ، وتحتلها اسرائيل منذ العام ١٩٦٧ .. واضطر المراخي ان يسكت !.

ما اسخف قادة « التجمع » حين يستخفون شعبنا ويظنون ان بالامكان شراء ضمائر عمالنا برحلة .. ما اشد افلاس الاعوان « العرب » للتجمع حين يظنون جبل الشيخ والبحر الميت « مادة انتخابية لتجمع المصائب المسؤول عن مآسينا ـ من هدم عشرات قرانا ، الى الحكم العسكري، الى مطاردة العمال العرب في اماكن العمل ، الى جريمة كفر قاسم ، الى مقتل الشباب الخمسة على الحدود ، الى نهب الاوقاف الاسلامية ، الى افقار شعبنا ونهب ارضه وخنق طبقته العاملة .. الى .. الى « مأثرة » بيرس — رابين — غاليلي — هليل ، في يوم الارض !!..





تأمـــلات انتخـــابية



— اهــلا يا خواجــة كوهين .. يعني يا اخي الواحد مايشوفكش الا في الانتخابات ؟

كلـمــة الى النــاخب

من قادة كتلة الجبهة في اللجنة التنفيذية للهستدروت:

يهوشع ايرغا :

الليكود والمعراخ شريكـان في سياسة التمييز العنصري والعداء للعاملين

في لقاءاتي مع جمهور العاملين اليهود الاحظ ان الكثيرين تعلموا على جلدهم زيف دعاية الليكود الديماغوغية وحقيقة سياسته المعادية للعاملين . وان كثيرين فهموا ان سياسة المعراخ هي التي مهدت الطريق امام الليكود ، وان برنامجه لا يبشر بالخير بالنسبة لمصالح العاملين .

وفي لقاءاتي مع العاملين العرب الاحظ الوعي الكبير عندهم لحقيقة الليكود والمعراخ ولكونهما حزبين شريكين في سياسة التمييز العنصري ضد العرب في كل المجالات — في الهستدروت وفي الحكومة وغيرهما من المؤسسات الرسمية والشعبية .. وشريكين في سياسة تخليد الاحتلال والتنكر لحق الشعب الفلسطيني .. هذه السياسة التي تجلب المصائب لشعبي البلاد ولسائر شعوب المنطقة ..

اجل .. ان الليكود والمعراخ وسائر الاحزاب الصهيونية تنتهج سياسة معادية للعاملين والسلام .

ان القائمة الوحيدة التي تستحق ثقة العاملين وتاييدهم هي قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة . ان تقوية الجبهة هي تقوية للنضال من اجل السلام العادل والمساواة الحقيقية ومن اجل احقاق حقوق العاملين . فأيدوها .

● يهوشع ايرغا ●

سليم القاسم :

نرفض الخيار بين حزبي المجزرتين

عمالنا العرب يعرفون بالضبط من هو الليكود — من مجزرة دير ياسين حتى السياسة الحربية العنصرية التي ينتهجها وهو في الحكم اليوم . ويعرفون من هو المعراخ — من مجزرة كفر قاسم ، حتى مجزرة « يوم الارض » ، الى اخر ايام حكمه عام ١٩٧٧ وحكمه الحالي المهادن في الهستدروت .

عمالنا يرفضون الخيار بين حزبي مجزرتي دير ياسين وكفر قاسم . امامنا خيار واحد .. طريق وحدة الصف الكفاحية ، طريق النضال الشجاع والمثابر من اجل حقوقنا طريق الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة .

● سليم القاسم ●

بنيامين غونين :

قبل الاقتراع .. تذكروا : من هو الليكود والمعراخ !

ايها العاملون والعاملات

قبل الاقتراع تذكروا ان الليكود هو بطل التضخم المالي في العالم وان المعراخ هو بطل « النضال » الذي يلجم نضال العمال . تذكروا ان الليكود والمعراخ وغيرهما من الاحزاب الصهيونية يقفون باجماع قومي من اجل تخصيص ثلثي ميزانية الدولة للمصروفات الحربية والاستيطان وتسديد الديون التابعة منهما ومن اجل استمرار الاحتلال والحرب في لبنان ..

مقابل هؤلاء توجد لديكم جبهة مكافحة ومخلصة ترى الرابط بين السلام وبين الخبز وتشير الى الطريق الذي يضمن لكم ولعائلاتكم واطفالكم السلام والخبز . لا يمكن ان يكون خبز بدون السلام . ولا يمكن ان يكون السلام بدون تغيير السياسة الرسمية لليكود والمعراخ . والطريق الوحيد هو طريق الجبهة . فآزروها .

● بنيامين غونين ●

جمال موسى :

لا ينقصنا تغيير حزب حاكم بحزب حاكم آخر !

في ظروف امتداد سياسة العدوان والاحتلال من جهة وتصاعد الهجوم على مستوى معيشة العاملين تدعو العاملين العرب الى تشديد وحدتهم والتفافهم حول الجبهة والتصويت لها . ان تقوية الجبهة هي الضمان الوحيد لصد هذه السياسة ولتأمين المساواة في العمل والوظائف والاجور للعاملين والعاملات العرب .

ان برنامج الجبهة يشير الى الطريق لحل كل المشاكل التي تواجه الجماهير العربية والخروج من ازمة البلاد ، وهذا هو ما تحتاجه البلاد وعمالها . فالقضية ليست قضية تغيير حزب حاكم بحزب حاكم اخر بل بتغيير السياسة .

لذا فان تقوية الجبهة هي ضرورة حيوية لتقوية كفاح الجماهير اليهودية والعربية لتغيير هذه السياسة .

● جمال موسى ●

نعيم جلعادي :

الجبهـــة اثبتت نجاعتها

لقد اثبتت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة نجاعتها وحيويتها . ان مجرد هذا التحالف المتماسك والمبدئي بين العمال العرب واليهود ، الشرقيين والاشكناز ، على اساس طريق كفاحي وعلى اساس الاحترام والثقة المتبادلين هو دليل على ان هذه جبهة مسؤولة ومخلصة لقضايا العاملين وقادرة على النضال الحقيقي والمثابر من اجل حقوقهم .

ان العاملين اليهود في عدد من التجمعات السكنية ، وخصوصا في احياء الفقر ، اخذوا يكتشفون اكاذيب الليكود والمعراخ ويعرفون اننا نقول الحقيقة وان برنامجنا هو الصحيح وان طريقنا هو الطريق السليم .

ونحن نناضل من اجل ان ينعكس هذا الفهم في الانتخابات ايضا . اننا نناضل بقوة وبمثابرة لاننا مؤمنون بصحة طريقنا .

● نعيم جلعادي ●

محمد على طه :

صانعو يوم الارض قادرون على صنع ايام مجيدة اخرى

اخي الناخب

تشتد الازمة الاقتصادية يوما بعد يوم واجورنا تاكل باستمرار .. وقيادة الهستدروت المعراخية التي امتهنت التهادن والخنوع لا تحرك ساكنا .

الحكومة تستخف بمطالب العمال ولا تحترم التزاماتها وقيادة الهستدروت المعراخية لا تقوم بالحد الادنى من واجبها.

لناخذ مثلا عينيا واحدا : قضية المعلمين .

ان حكومة الليكود هي التي شكلت لجنة عتصيون لبحث اوضاع المعلمين . وقد اوصت هذه اللجنة بدفع زيادة اجور للمعلمين بنسبة ٦٧٪ . وبدات الحكومة تماطل وتراوغ ثم وقعت اتفاقا تلتزم بموجبه بدفع نسبة ١٤٪ فقط وبعدئذ انسحبت ولحست توقيعها .

واعلن المعلمون الاضراب .

ماذا فعلت الهستدروت ؟

قالت : المعلمون على حق !!

هل هذا يكفي ؟

لو كانت الهستدروت منظمة نقابية مناضلة لاعلنت الاضراب ليوم واحد فقط في خدمات الدولة — كما اقترحت الجبهة — تاييدا للمعلمين فعندها تهز الحكومة وتسقطها !!

لكن قيادة الهستدروت المعراخية ما فعلت ولن تفعل هذا في المستقبل .

نحن نريد هستدروت مناضلة تدافع بعناد وقوة عن اجور وحقوق الشغيلة .

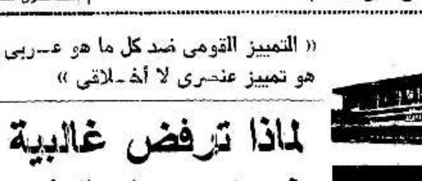
ايها العمال العرب .

انتم الذين صنعتم يوم الارض .

انتم قادرون ان تصنعوا اياما مجيدة اخرى .

لنتوحد .. ولندعم الجبهة الدمقراطية .

● محمد على طه ●



« التمييز القومى ضد كل ما هو عـربى هو تمييز عنصرى لا أخـلاقى »

في الكنيست: لماذا ترفض غالبية الكنيست المساواة في مخصصات التأمين للاطفال العرب ؟!

❋ بحجة الخدمـة في الجيش يعطـون مخصصاتأكثر للاطفـال اليهـود • أمـا الاطفـال اليهـود المتدينـون الذيـن لا يخـدم ذووهـم في الجيشفيدبـرون لهـم منحـة مـن وزارة الاديان • وكـل ذلـك للتمييـز ضـد الاطفـال العـرب ❋

■ اجهضت الكنيست ، يوم الاربعاء الاسبق ، مشروع قانون جبهوى لمساواة مخصصات التامين الوطنى للاولاد العرب قدمه النائب توفيق طوبى .

وننشر فيما يلى كلمة النائب طـوبى لـدى تقديمه مشروع القانون :

ان مشروع القانون الذى اقترحه يستهدف الغاء واحدة من صور التمييز القاسية القائمة في اسرائيل بين اليهود والعرب وهى التمييز في دفع مخصصات الاولاد من قبل مؤسسة التامين الوطنى .

في تموز عام ١٩٧٠ خول وزير العمل ، بحسب قانون معدل البند ٤٠ في قانون الجنود المسرحين ، بالتشاور مع وزير المالية وبمصادقة لجنة المالية البرلمانية ، اضافة انظمة تجيز منح هبات للجنود او لابناء عائلاتهم بالنسبة والوسائل التى يقررها الوزير . وحسب هذا القانون فان مخصصات الاولاد من قبل مؤسسة التامين الوطنى خاضعة للتقديرات التى تلزمها المنح المدفوعة للجنود او لافراد عائلاتهم وخول وزير العمل مؤسسة التامين الوطنى دفع هذه المنح .

واستنادا على هذا القانون أدخل وزير العمل انذاك — في ٢٧ اب ١٩٧٠ — انظمة لزيادة نسبة المنح لاولاد الذين يخدمون في الجيش . وحسب هذه الانظمة يحصل الولد الثالث على علاوة بحجم ½ نقطة ويحصل الولدان الرابع والخامس على علاوة نقطة واحدة ويحصل الولد السادس فما فوق على علاوة بحجم نقطة وربع .

كان واضحا في حينه ، لدى اقرار هذا القانون ، انه اعد لخلق اطار تمييز ضد العائلة العربية كثيرة الاولاد حيث انه من المعروف ان جميع ابناء الجماهير العربية في اسرائيل لا يخدمون في الجيش .

وقبل اقرار التعديل المذكور جرت ابحاث مكثفة حول كيفية اعطاء منح للعائلات اليهودية كثيرة الاولاد واخراج العائلات العربية من هذا الاطار وطرحت اقتراحات عديدة ودعا البعض الى تنفيذ هذه الفكرة من خلال الوكالة اليهودية او تحديد مناطق جغرافية يسرى عليها القانون واستثناء مناطق اخرى ولكن في النهاية اتفق على ترتيب القضية بواسطة تعديل قانون الجنود المسرحين . فان دعوى الامن مريحة للمسؤولين من اجل التغطية على هذا التمييز .

لقد شجبت كتلتنا البرلمانية في حينه ، بواسطة عضو الكنيست ابيل حبيبي يوم ١٤ تموز ١٩٧٠ ، هذا القانون وحددنا في اطاره الاثيم فقالت انه قانون عنصري يتجاهل الجماهير العربية وحقوق ابنائها واطفالها كمواطنة في الدولة ويحاول اخراجها خارج القانون .

لم نعارض ولن نعارض زيادة منح الاولاد للعائلات اليهودية كثيرة الاولاد فنحن نعتقد انه من الضروري زيادة هذه المنح لكننا عارضنا ونعارض تشريعا جوهره الحقيقي عنصري يميز بين ولد وولد بحسب انتمائه القومي حتى لو لم يذكر القانون اليهود والعرب لكن هذا هو محتواه الحقيقي .

حقيقة هي ان ثمة يهود لا يخدمون في الجيش لاسباب دينية لكنهم يتلقون مساعدة خاصة من وزارة الاديان . وتحدد هذه المساعدة حسب عدد الاولاد وحسب المخصصات التي يتلقونها من مؤسسة التامين الوطني، وبهذا اعترف وزير الاديان — في ٢٤ تشرين الاول ١٩٧٩ — في رده على استجواب قدمته له في الموضوع .

بحسب وضع التمييز القومي هذا تزيد مخصصات الولد الثالث في العائلة اليهودية بنسبة ٦٠٪ عنها للولد الثالث في العائلة العربية . وتزيد مخصصات الولدين الرابع والخامس بنسبة ٨٠٪ . اما مخصصات الولد السادس فما فوق للعائلة اليهودية فتزيد بنسبة ١٠٠٪ عنها للعائلة العربية .

هكذا قبضت عائلة يهودية ذات اربعة اولاد في شهر شباط الماضي مخصصات بحجم ٩٦٧ شاقلا مقابل ٦٩٦ شاقلا قبضتها عائلة عربية مشابهة. عائلة يهودية ذات ٦ اولاد تقبض ١٧٠١ شاقل مقابل ١٠٨٢ شاقلا تقبضها عائلة عربية مماثلة (اى بزيادة نسبتها ٥٦٪) .

وليس هذا هو المجال الوحيد في التمييز القائم في البلاد بين المواطنين اليهود والعرب . فهناك تمييز في كل مجالات الحياة ، في مستوى الخدمات وفي ميزانيات التطوير والخدمات البلدية وفي خدمات التعليم والشؤون الاجتماعية وفي شروط السكن والعمل وفي القبول للعمل والوظائف الحكومية وفي سياسة مصادرة الاراضي وتضييق الخناق على القرية العربية واهمال تطوره . وهناك تمييز فاضح ضد الاحياء العربية في المدن المختلطة مثل الرملة واللد ويافا وحيفا وعكا .

ما من فئة من الجماهير العربية الا وتعاني التمييز . العمال والفلاحون والطلبة الجامعيون وحتى اصحاب الورش يعانون من التمييز القومي السلطوي الذي حولهم الى مواطنين من الدرجة الثانية .

والانكى من كل ذلك هو التمييز بين طفل وطفل في مخصصات التامين الوطني بسبب انتمائه القومي . هذا تمييز يجب ان يثير كل صاحب ضمير فليست القضية اقتصادية فحسب انما هي قضية اخلاقية من الدرجة الاولى ، قضية تتعلق بالمجتمع كله على مبادىء انسانية تتعامل مع كل اطفال البلاد كسواسية امام القانون فيما يتعلق بحاجاتهم وحاجاتهم .

من اجل الغاء هذا التمييز العنصري واللااخلاقي ومن اجل محو هذه الوصمة السوداء التي تشكل مصدرا لتسمم الاجتماعي لا يجوز الموافقة على استمرار وجودها في مجتمع يتطلع الى المساواة اقترح سن قانون يساوي مخصصات الاولاد لجميع اطفال البلاد وعائلاتها من قبل مؤسسة التامين الوطني .

«الفارس» زيدان عطشة لا يمثلنـــا !

مع اشتداد معركة الانتخابات الهستدروت والكنيست اخذ السيد زيدان عطشة يكثر من زياراته لحي الشيكون في شفاعمرو ، زيارات خاطفة ووجبات من الظلام احيانا .

ويثير السيد عطشة الكلام المعسول والوعود البراقة دون رصيد ويتبجح بغزارة واسهاب عن فضائل وكرم اخلاق حكومته « الانسانية جدا » !

ووجه السيد عطشة سهامه المسمومة بالاساس ضد الحزب الشيوعي والجبهة طبعا . وكان الحزب الشيوعي هو الذى خلق سياسة الحرب والنهب والغلاء وافقار الفقراء والتمييز ضد العرب .. وهو الذى فرض الخدمة الاجبارية على شباننا .. الخ ..

ومما يثير الاستغراب والضحك أن يعتبر السيد زيدان عطشة نفسه ممثلا عن الطائفة الدرزية العربية !! ولا نريد أن نقنع بانه لا يمثل سوى نفسه وسياسة حكومة المهزلة المنهارة .

والسؤال هو كم من الاصوات حصل عليها السيد عطشة من بين ابناء الطائفة الدرزية في الانتخابات السابقة ؟

ان ابناء الطائفة يا سيد عطشة اصبحوا بمقفلين واصبحوا يعرفون الغث من السمين . لقد جربوا الكثير وقاسوا الكثير . زعامة راحت وزعامة جاءت وسمور اخو سمور . كلها اصوات بدون فعل . شبعنا كلاما وحديثا فارغا . كلهم يلهثون وراء مصالحهم الشخصية وانتفاخ جيوبهم . كلهم دمى في ايدي السلطة ويمثلون سياسة الحكومة المعادية لجماهيرنا العربية .

ويعرف ابناء الطائفة من هو المدافع الحقيقي والشريف عن مصالحهم. لقد اثبتت التجارب والاحداث ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة هي البديل الاوحد والوحيد لكل الزعامات الدائخة والسلطات التالفة ، وهي التي تجسد آمالهم وتطلعاتهم وتدافع عنهم بصدق وامانة ومسؤولية واخلاص .

نـور عــامر

— شفاعمرو —

سلطات الاحتلال تعطل المؤتمر السنوى للاتحاد العام لنقابات العمال بالضفة الغربية المحتلة

في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة الموافق ٨١/٣/٢٧ ، عقد المؤتمر السنوي للاتحاد العام لنقابات العمال بالضفة الغربية و الذي تحضره الهيئات الادارية للنقابات الاعضاء . وكان على جدول اعماله :

١ـ تقرير الامين العام واللجنة التنفيذية .
٢ـ الميزانية للسنة المنتهية ١٩٨٠ .
٣ـ الموازنة التقديرية لعام ١٩٨١ .
٤ـ انتخابات لجنة صياغة لاعداد بيان وتوصيات المؤتمر .

وانتخب مصطفى ملحيس رئيسا وجورج حزبون مقررا للجلسة .

وفي اثناء انعقاد المؤتمر داهمت مقر الاجتماع قوات من الجيش والشرطة بحجة انها تود جمع بيانات ومنشورات وزعت في الشارع بعد أن اعتقلت شخصا كان يوزعها . وبعد المفاوضات مع الامين العام وتدخل نائب حاكم عسكري نابلس وقيام القوات الداهمة بمصادرة تقرير الامين العام أيضا غادرت هذه القوات مقر الاتحاد مهددة عادل غانم باتخاذ الاجراءات اللازمة ضده لطبعه بيانا دون علمهم ...

وبعد فترة قدم فيها الامين العام تقريره وتم انتخاب لجنة صياغة بغالبية الحضور عاد شرطيان يطلبان حضور المؤتمر بحجة احتمال حدوث شغب .. وبعد التداول في الامر ولتفويت الفرصة على الاحتلال لتخريب المؤتمر صوت الحضور بالاغلبية على اعتماد تقرير الامين العام والميزانية والموازنة كما هي واعتماد توصيات لجنة الصياغة المنتخبة بعد عرض توصياتها على اللجنة التنفيذية ومجلس الاتحاد في اجتماعه القادم وبذلك انهى المؤتمر . والجدير بالذكر ان هذا الاجتماع هو الاجتماع السنوي للاتحاد والذي تستعرض فيه اللجنة التنفيذية منجزات عامها وخطة العام المقبل التي يتضمنها تقرير الامين العام الذي اجمل احداث العام المنصرم باستعراض الدور الوطني الذي اداه الحركة النقابية من خلال التصدي لتعديل المادة «٨٣» لقانون العمل . وتفويت الفرصة لتطبيق تلك المادة واستنكارها . والمطالبة بعودة المبعدين . والتصدي لمحاولة اغتيال رؤساء بلديات نابلس ورام الله والبيرة . وادانة الهجمة الاستيطانية . والتضامن مع اضراب معلمي الحكومة والوكالة . واستنكار سياسة الاقامات الجبرية التي كان نصيب الحركة النقابية فيها كبيرا بفرضها على اربعة نقابيين . ومداهمة مقار النقابات . ومحاولة اغلاق المكاتب النقابية . وابرز الاتساع الملحوظ في الحركة النقابية بازدياد عضوية النقابات وارتفاع عدد النقابات المتمثلة في الاتحاد العام من ١٩ الى٢٥ نقابة .

من جهة اخرى لوحظ هذا العام اتساع حملة التضامن العالمي مع الحركة النقابية والتي ابرزها زيارة وفد اتحاد عام نقابات عمال فرنسا (سي. جي. تي.) ورفعهم لمذكرة احتجاج لسفارة اسرائيل في فرنسا على خرق حقوق الانسان النقابية وغيرها ، وزيارة وفد منظمة العمل الدولية وغيرها .

ولقد شملت خطة عمل العام المقبل انعكاسات توسع الاتحاد مثل وضع خطة لاحقة لقضايا عمالنا في سوق العمل الاسرائيلي وانجاز مهمة التأمين الصحي للعمال وبناء دار للاتحاد وتطوير وزيادة تفعيل لجان الاتحاد المختلفة وغيرها والتي كان ابرزها تبني الاتحاد لرعاية دورات نقابية لتربية كوادر نقابية في الضفة الغربية حيث تتوفر الامكانيات والكفاءات لذلك .

هذا وبلغت موازنة الاتحاد المقدمة للمؤتمر ستة الاف دينار اردني وهي الموازنة العادية لعام ١٩٨١ .

استمرار حظر السفر على سكان جباليا

لا تزال سلطات الحكم العسكري في قطاع غزة تفرض الحظر على تنقل وسفر السكان في مخيم جباليا علما بانها قد رفعت الحظر عن جميع المناطق الاخرى .

وجدير بالذكر ان النهوض الجماهيري ومظاهرات الطلاب المستمرة في الاونة الاخيرة ، قد طارت عقول مسؤولي السلطات الاسرائيلية في قطاع غزة . اذ يعمد الجنود الاسرائيليون المنتشرون المئات في شوارع المخيمات والمدن الى استفزاز المواطنين بالتفتيش والتوقيف على الطريق وكيل الشتائم لهم .

سلطات الاحتلال تمنع أسبوع الهلال في قطاع غزة وتستمر في حظر بناء المستشفى

غزة ـ لمراسلنا ـ منعت السلطات الاسرائيلية في قطاع غزة جمعية الهلال الاحمر من اقامة الاحتفال باسبوع الهلال السنوي الذي كان من المقرر عقده ما بين ٣/٢٠ ـ ٣/٢٦ ، وسمحت فقط للجمعية بتكريم الممرضة المثالية وتوزيع الشهادات على خريجات مراكز محو الامية .

كذلك منعت بقية فقرات الاسبوع الخاصة باقامة معرض للكتاب الفلسطيني ، ومعرض الرسوم التشكيلية للفنانين الفلسطينيين . ومنعت ايضا عقد ندوات صحية وثقافية في انحاء القطاع .

وقد اصدرت جمعية الهلال الاحمر في غزة نشرة غير دورية باسم الهلال الاحمر تضمنت مواضيع قيمة عرضت فيها الجمعية نشاطاتها الاجتماعية والثقافية وخدماتها الانسانية المختلفة ، بالاضافة الى موضوع خاص بعنوان : لماذا لم يتم بناء مستشفى الهلال الاحمر بغزة ؟ ومما جاء فيه:

« منذ بداية عام ١٩٧٥ تقرر بناء مستشفى للجمعية . وتقدم مجلس الادارة في حينه بطلب الى الحاكم العسكري لتخصيص قطعة ارض من الاملاك العامة ، وبعد انتظار طويل لم يستجب الحكم العسكري لذلك . فعمدت الجمعية الى الاتفاق مع دائرة الاوقاف الاسلامية باستئجار قطعة ارض بمساحة ٤٩ دونما ..

« ان مجلس الادارة سعى الى الحصول على معونة وزارة الصحة المصرية لعمل التصميمات الهندسية للمشروع ، ورغم الوعود وبعد انتظار دام اكثر من عام ونصف ، لم تف وزارة الصحة المصرية بوعودها . فلجأ مجلس الادارة الى احد مكاتب الهندسة المحلية ، وعقد اتفاقا مع المهندس الاستشاري وسكرتير نقابة المهندسين حاليا بتاريخ ٢٠-١٢-٧٧ ، الذي قام بدوره باعداد كافة التصميمات الهيكلية في وقت قصير .

« ولحظة البدء في تنفيذ المشروع فوجئت الجمعية في نيسان ١٩٧٩ ، ببلاغ شفوي من سلطات الحكم العسكري في غزة بحظر الاستمرار في المشروع .

« وفي اجتماع رئيس مجلس الادارة الدكتور حيدر عبد الشافي مع الحاكم العسكري العام في القطاع ، زعم الحاكم العام ان مستشفيات القطاع الموجودة حاليا تفي بالحاجة ولا لزوم لمستشفى جديد . ورد عليه الدكتور حيدر موضحا اعتبارات الجمعية وحاجة القطاع لمزيد من المستشفيات ، ولكن دون جدوى .

« ان رئيس الجمعية قام بايضاح الحاجة الى مستشفى للحكام العسكريين الاسرائيليين دون جدوى رغم انه قدم الايضاحات المدعومة بالارقام ، اذ ان ١٠٠٠ شخص من مرضى القطاع يلجؤون الى المستشفيات الاسرائيلية طلبا للعلاج سنويا ، و ان ٢٥٠٠ مريض يراجعون العيادات الاسرائيلية الخارجية سنويا ، و ان المرفق الطبي يجب ان يكون قريبا من سكن المواطن تلافيا للمضاعفات الصحية الناجمة عن السفر ...

« ولا نستطيع ان نرى هذا الموقف الغريب ، اي موقف الحكم العسكري ، الا بانه قرار سياسي ينسجم مع المخططات الاسرائيلية في المنطقة والتي تتنافى مع الحقوق الطبيعية للشعب الفلسطيني . »

اللجنة المركزية لحزب العمال البولندي الموحد تحذر

تتهدد بولندا اخطار شديدة جراء مؤامرات قادة «تضامن»

* الاتحاد السوفييتي يحذر من مغبة تدخل امريكي *

موسكو ـ لمراسلنا الخاصة ايل كلينغر ـ عقدت اللجنة المركزية لحزب العمال البولندي الموحد دورة لها باشتراك كامل اعضائها ، يوم الاثنين الماضي ، قدم خلالها عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية ، الرفيق برشيكوفسكي ، تقريرا حول « المشاكل الاساسية الناجمة عن الوضع في البلاد ومهمات الحزب في التحضير لمؤتمره ال ٩ » ثم جرى نقاش شارك فيه ٤٤ عضوا ولخصه السكرتير العام للحزب ، الرفيق ستانسلاف كانيا ، ثم اتخذ قرار يتعلق بما يدور في البلاد .

واعرب القرار عن قلق اللجنة المركزية المتعاظم ازاء مخالفة الوسائل التي ينتهجها الحزب والحكومة من اجل تجدد البلاد الاشتراكي وتثبيت الحياة السياسية ـ الاقتصادية فيها عن طريق اثارة موجة جديدة من التوتر بين اوساط الشعب الامر الذي يدهور البلاد صوب اخطار مريعة .

ان الخطر الاساسي الذي تواجهه البلاد ـ تابع القرار ـ هو في تقويض بنيتها الاشتراكية . فاعداء الاشتراكية وقوى رجعية مختلفة تدفع منظمة « تضامن » الى القيام باعمال تخالف انظمتها والى شن حملة هوجاء تستهدف اثارة مشاعر عدم الثقة بالحزب ومؤسسات الدولة وخصوصا بالميليشيات وجهاز الامن .

ان تنظيم الاضرابات واثارة الفوضى في الاقتصاد تشدد الوضع الاقتصادي في بولندا وتصعب المعركة من اجل تزويد الحاجيات الغذائية الاساسية وتزيد من خطر التضخم المالي وتضع البلاد امام خطر كارثة اقتصادية .

واشار القرار الى ان الواجب الرئيسي الملقى على عاتق الحزب والقوى الشعبية الاخرى المؤيدة للاشتراكية هو بذل كل ما في وسعها من اجل اخراج البلاد من ازمتها الشديدة وخلق ظروف حياة هدوء واستقرار وامن ، وطني ومدني .

ودعت اللجنة المركزية جميع الشغيلة واعضاء النقابات الى تأييد اجراءات الحوار والاتفاقيات ووضع حد لطرق الاضرابات . كما دعا القرار اعضاء الحزب الى التصدي للمحاولات المستهدفة نقض مبادئ المركزية الديمقراطية واضعاف عنصر الطاعة الحزبية والالتفاف حول الحزب وقيادته لافشال مؤامرات تبديد صفوفه وشرذمته والدفاع عن مبادئ الاشتراكية ولجم ضغوط اعداء الاشتراكية الهادفة الى تحويل نقابة « تضامن » الى منظمة سياسية تصعد حدة التوتر وعدم الاستقرار .

واكد القرار ، في نهايته ، على ضرورة عقد مؤتمر الحزب الاستثنائي المقبل في فترة لا تتعدى ال ٢٠ من شهر تموز القادم اي مباشرة اثر الانتهاء من عملية الانتخاب في فروع الحزب ومنظماته .

تحذير من تدخل امريكى

وذكرت وكالة « تاس » السوفييتية للانباء من واشنطن ان الصحافة الامريكية مستمرة في تزوير موقف الاتحاد السوفييتي من بولندا والوقائع نفسها . فقد صرح الناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية ان وزارته اقامت لجنة خاصة لمتابعة ما يجري في بولندا ثم قام ناطق اخر وكذب هذا التصريح .

وعلى اية حال فان الولايات المتحدة تبدي اهتماما مبالغا فيه لما يجري في بولندا وهي بذلك تزيد المخاوف جراء تدخلها المباشر في شؤون البلاد الداخلية . ومن نافل القول التذكير ان تدخلا كهذا يتنافى مع الاعراف والقوانين الدولية .

داندى الاسكتلندية ونابلس الفلسطينية توأمان



● بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس يلقي كلمة ترحيبية اثناء حفلة الغداء التكريمية التي اقيمت على شرف وفد مدينة داندي الاسكتلندية في المتنزه البلدي في المدينة . وكان الوفد قد وصل الى الضفة المحتلة يوم الاحد ٢٩-٣-٨١ بعد ان تسمم تآخي مدينة نابلس مع مدينة داندي في اثناء وجود رئيس البلدية بسام الشكعة في لندن للعلاج . وقد تمت دعوة وفد داندي لزيارتنا . وها هم هذه الزيارة رغم كل الحملات التي شنتها في بريطانيا الاوساط الموالية للصهيونية ، للحيلولة دون القيام بها .

ويذكر ان بسام الشكعة قال في حديث له عن عملية التآخي بين المدينتين انه اقترح على بلدية داندي تبادل الزيارات ، وان تكون الوفود ممثلة لابناء المدينتين ونشاطاتهم . واضاف : ان مجلس بلديتنا قرر دعوة وفد داندي لزيارتنا . وها هم يأتون الى ارض وطننا . وقد تلقينا دعوة منهم لزيارتهم في شهر تموز القادم حيث سيقام في المدينة مهرجان عالمي للفرق الموسيقية .

هذا وقد زار الوفد الضيف ، بالاضافة الى مدينة نابلس والمرافق الاقتصادية والمؤسسات الاجتماعية فيها ، بعض الاماكن المقدسة والاثرية في القدس وبيت لحم والخليل واماكن اخرى عديدة .

اهالى الخليل المحتلة يطالبون باخراج مستوطنى الدبوية

* لانغر وعسلي يستصدران أمرا احترازيا ضد وزير الحربية والقائد العسكرى في الضفة المحتلة *

القدس ـ لمراسلنا ـ رفعت المحامية فليتسيا لانغر والمحامي عبد عسلي يوم ٢٩-٣-٨١ شكوى الى محكمة العدل العليا باسم موكليهم مصطفى النتشة ، القائم باعمال رئيس بلدية الخليل واعضاء البلدية و١١ شخصا اخر من سكان الخليل يمثلون جميع مواطني المدينة . وطالب المحاميان باسم موكليهم استصدار امر احترازي ضد وزير الحربية والحاكم العسكري في الضفة الغربية المحتلة ليمثلا امام المحكمة ويفسرا سبب عدم اخراج المستوطنين من « كريات اربع » الذين احتلوا مبنى الدبوية « هداسا » في مدينة الخليل المحتلة .

قصة الدبويه

وكان مستوطنو الاحتلال قد احتلوا مبنى الدبوية في اواخر شهر نيسان ١٩٧٩ بحجة ان اليهود في غابر الزمان كانوا قد سكنوا المبنى ويجب ، حسب رأيهم ، اعادة اسكانه باليهود !

ويعبث مستوطنو (محتلو) الدبوية فسادا في المبنى والمتاجر الموجودة فيه ويبعثون الرعب بممارساتهم الهمجية وارهابهم المسلح في نفوس سكان المنطقة المجاورة للمبنى وجميع مواطني الخليل العرب .

وكان السيد حاييم هنغبي (بوجابو) قد بعث يوم ٢٢-٥-١٩٧٩ رسالة الى رئيس بلدية الخليل فهد القواسمي (نشرتها « هآرتس » ٢٠-٥-٧٩) جاء فيها انه من مواليد القدس وهو من عائلة كانت تعيش في الخليل لاجيال عديدة وهو حفيد الراب بوجابو ، احد القيمين على مبنى الدبوية « هداسا » في حينه . وقال هنغبي (بوجابو) في رسالته انه يعارض احتلال المبنى من قبل المستوطنين وذلك احتراما لذكرى جده ولاستبعاد اي تجانس واية علاقة بين المستوطنين وبين العائلة اليهودية التي كانت تقطن الخليل سابقا .

وكان عيزر وايزمان ، وزير الحربية في حينه ورئيس حكومة « الليكود » ، بيغن قد وعدا باخراج المستوطنين من المبنى . ولكن الوعود لم تنفذ ولا يزال المبنى يعج بمستوطني الاحتلال .

وارفق المحاميان بطلب الاستئناف العديد من الوثائق الدامغة حول ملكية المبنى وتصرفات المستوطنين الهمجية والمخاطر التي تشكلها هذه الممارسات على قضية التعايش بين الشعبين والتي تضرب عرض الحائط بجميع المواثيق الدولية حول حقوق الانسان .

الحاكم العام للقطاع يجتمع مع مسؤولى الدوائر

غزة ـ لمراسلنا ـ اجتمع الحاكم العام للقطاع بحضور الحاكم العسكري لمدينة غزة في اواسط اذار سرا مع مسؤولي الدوائر الحكومية في القطاع في مقر المجلس التشريعي بغزة ، لمدة تزيد على اربعة ساعات متواصلة تداول فيها المجتمعون في كيفية وسبل تطبيق الحكم الذاتي في القطاع وقدرات وامكانيات جماعات السلطة ، في تنفيذ ذلك والمهام التي ستوكل لكل مسؤول . كما دار الحديث حول وضع القطاع السياسي والاقتصادي والاجتماعي الراهن . واستعراض وسائل واجراءات كبح النهوض الوطني في القطاع ومحاصرته .

وقد اتفق على ان يلتقي هؤلاء ثانية في اجتماع قادم لم يتم تحديده ريثما تنهي السلطات الاسرائيلية المسؤولة من بلورة بعض الامور الخاصة بالقطاع .

وتعلق الهيئات والاوساط الشعبية في القطاع على ذلك بان الشعب كفيل باحباط اية مؤامرة .

انقلاب عسكري في تايلاند

بانكوك ـ الوكالات ـ استولت لجنة عسكرية ، الاربعاء الماضي ، على السلطة في تايلاند واعلنت عن استقالة الحكومة الملكية والغاء البرلمان .

وبالمقابل نجح رئيس الحكومة الجنرال بريم في الهرب من بانكوك والتجأ الى مقر الجيش الثاني شمال شرقي البلاد حيث طالب اللجنة العسكرية بالاستسلام واعلن انه لا يزال رئيسا للحكومة وان العائلة الملكية في حماية الجيش الثاني الذي اعلن ولاءه للملك ورئيس الحكومة .

السادات يفتح تجاريا أيضا على اسرائيل

القاهرة ـ اعلن نائب وزير الاقتصاد الساداتي ، حسين احمد حسين ، انه يتوقع ان يصل حجم التصدير البضائعي الاسرائيلي الى نظامه في هذا العام الى ستين مليون دولار . وتفاخرت « هآرتس » في عددها الصادر يوم الجمعة الماضي بان نظام السادات يعرض البضائع الاسرائيلية في السوق وهي تحمل علامة « صنع في اسرائيل » ، الامر الذي وجدت فيه « هآرتس » انتصارا لسياسة حكام اسرائيل اكثر مما تشكله التجارة نفسها .

هل أراد بن غوريون ضم غينيا ؟!

دفن المشروع الا أن العقلية باقية !

حيفا ـ مكتب « الاتحاد » ـ كشفت صحيفة « هآرتس » ، في عددها الصادر يوم الجمعة الاسبق ، صفحة من صفحات عقلية حكام اسرائيل الاستعمارية ، التي لا تزال تصاحبهم حتى الان . فقد قالت « هآرتس » ان شمعون بيرس ، رئيس حزب « المراخ » اعلن في جولة انتخابية له في تل ابيب ان غينيا الفرنسية (سابقا) اقترحت في سنوات الخمسين الاولى ، وعلى اثر رفضها الانضمام الى رابطة الدول الناطقة بالفرنسية الامر الذي ادى الى تسوء العلاقة مع الرئيس الفرنسي شارل ديغول ، اقترحت على حكام اسرائيل ان يبسطوا حمايتهم على غينيا الفرنسية . واضافت «هآرتس» ان قادة غينيا الفرنسية في حينه برئاسة سيكوتوري وجدت في اسرائيل « امبراطورية » ملائمة جدا لمثل هذه الحماية ! وفعلا ابلغ شمعون بيرس ، الذي شغل منصب نائب وزير الحربية في حينه ، دافيد بن غوريون بالاقتراح .

وقد استقبل بن غوريون الاقتراح بحماس منقطع النظير . وفي الحال اوفد احد رجال الحربية ، هيلل دان ، الى غينيا لبحث امكانيات هذه الدولة الافريقية . وجاء في تقرير هيلل دان ان غينيا تتمتع بامتيازات اقتصادية هائلة لغناها بالثروات الطبيعية .

واضافت « هآرتس » ـ ان برلمان غينيا اجتمع قبل اسبوعين من بحث الحكومة الاسرائيلية لهذا الاقتراح ببسط الحماية وقرر القبول به . الا ان وزيرة خارجية اسرائيل ، غولده مئير ، صرخت لدى بحث الحكومة الاسرائيلية الموضوع : « هل جننتم ؟! لا يمكن السماح بان تفعل دولة اسرائيل هذه الفعلة . وتمكنت بصراخها من دفن الموضوع .

ولكن الذي لم تذكره « هآرتس » في كشفها المذكور ان غولدة مئير لم تحاول بالمرة دفن عقلية حكام اسرائيل الكولونيالية الاستعمارية .. فلا تزال هذه العقلية هي المسيطرة على هؤلاء الحكام حتى الان .

الغرب الوحشي يقتل رؤساءه

٧ محاولات لاغتيال الرؤساء في الولايات المتحدة الأمريكية

واشنطن ـ امام فندق هلتون في العاصمة الامريكية واشنطن وفي ساعات ظهر يوم الاثنين الثلاثين من آذار عام ١٩٨١ صوب فيرنولد هنكلي ، ابن ال ٢٢ من العمر ، مسدسه الى صدر الرئيس الامريكي الجديد رونالد ريغن ، وضغط على الزناد مسجلا في اليوم السبعين لتولي ريغن الحكم ، المحاولة السابعة لاغتيال رؤساء الغرب المتوحش في امريكا منذ بداية القرن العشرين .

وكان اول حادث اغتيال لرئيس امريكي في بداية هذا القرن في ايلول عام ١٩٠١ حين اطلقت النار على الرئيس ميكنلي ، الذي توفي متأثرا بجراحه بعد ثمانية ايام . وفي اكتوبر ١٩١٤ تعرض الرئيس ثيودور روزفلت لحادث اغتيال ، وفي تشرين الثاني ١٩٥٠ اعتقل مواطنان اعدا العدة لاغتيال الرئيس هاري ترومان .

اما حادث الاغتيال الذي لم يكشف النقاب عن كل خفاياه حتى الان فكان حادث اغتيال الرئيس الامريكي جون كنيدي في تشرين الثاني ١٩٦٣ في دلاس . ومن ثم اغتيل لي اوسفيلد الذي اتهم بقتل الرئيس الامريكي وذلك لمنع تقديمه الى المحاكمة .

ويذكر ان الرئيس الامريكي الاسبق جيرالد فورد تعرض في ايلول ١٩٧٥ الى محاولتي اغتيال نفذ من قضائهما . هذه هي محاولات الاغتيال التي تعرض لها رؤساء الولايات المتحدة الامريكية خلال السنوات الثمانين الماضية ، هذا عدا الاغتيالات التي تعرض لها المرشحون لانتخابات الرياسة ..

مظاهرات صاخبة معادية للحكومة في تونس

تونس ـ مظاهرات صاخبة اجتاحت العاصمة تونس وبعض المدن الاخرى ، في الاسبوع الماضي ، رفع فيها المتظاهرون شعارات سياسية معادية الحكومة واصطدموا مع رجال الشرطة مما ادى الى وقوع عدد من الجرحى من الجانبين .

وقد بدأت هذه المظاهرات باضراب عام اعلنه طلاب الثانويات واشترك فيه طلاب الجامعة . وذلك احتجاجا على قرار وزير التربية منع الفصول الاجمالية في التعليم التقني من مواصلة دراساتهم العليا .

هذا وقد تم توقيف عدد من الطلبة تمهيدا لتقديمهم الى المحاكمة .

الجناح اليمينى يقرر الانفصال عن حزب العمال البريطانى

لندن ـ اعلن قادة الجناح اليميني في حزب العمال البريطاني عن انفصالهم كلية عن الحزب وعن تشكيلهم لحزب جديد اختاروا له اسم « الحزب الاشتراكي الدمقراطي » . وفي المؤتمر الصحفي الذي عقده الانقساميون ، في الاسبوع الماضي ، اعلنوا ان حزبهم سيحاول تغيير السياسة البريطانية التقليدية القائمة وهي التنافس بين المحافظين والعمال .. مؤكدين في الوقت نفسه على انهم سيقفون في المركز اي الوسط .

ولاحظ المراقبون ان القوى اليمينية الانقسامية في حزب العمال البريطاني اتخذت قرارها هذا بعد ان تمكنت القوى اليسارية في الحزب من الامساك بناصية الامور في الحزب ، واعلنت عن توجهها اليساري دفاعا عن مصالح الشغيلة ونقاباتهم . وقد وجد هذا التحول اليساري في حزب العمال التعبير عنه في تحرير ارادة الحزب من املاءات الكتلة البرلمانية وفي مشاركتهم في هيئاته القيادية . وفي حينه رأى المراقبون في هذا التحول وفي هذه التغييرات في حزب العمال البريطاني خطوة أولى نحو التخلص من الاصلاحية وخطوة متقدمة نحو جعل حزب العمال حزبا مناضلا وعماليا فعلا .

المؤتمر النقابى العالمى العاشر يعقد فى كوبا فى شباط ١٩٨٢

براغ ـ خاص بـ « الاتحاد » ـ يعقد في هافانا ، عاصمة كوبا ، في شباط ١٩٨٢ ، المؤتمر النقابي العالمي العاشر . وقد زار كوبا في منتصف شباط الماضي وفد عن اتحاد النقابات العالمي برئاسة ابراهيم زكريا ، السكرتير العام بالنيابة . وبحث الوفد مع قادة اتحاد نقابات عمال كوبا بالتفصيل مدى الاستعدادات لعقد المؤتمر .

والجدير بالذكر انه سيتم اثناء المؤتمر منح جائزة لافضل مجموعة عاملين كوبيين تكون قد فازت في مسابقة المباراة الاشتراكية التي تتطور في كوبا على نطاق واسع على شرف المؤتمر .

هذا وقد ادلى السكرتير العام لاتحاد النقابات العالمي بالنيابة ، ابراهيم زكريا ، بحديث صحفي لمراسل صحيفة « ترابا خادوريس » ، لسان حال النقابات لشغيلة كوبا ، اوضح فيه ان انعقاد هذا المؤتمر في اوساط الشعب الذي يعيش على بعد ٩٠ ميلا فقط من اكثر الدول الامبريالية عدوانية ، والذي اراق دماءه في سبيل مساعدة الشعوب الاخرى انطلاقا من المواقف الاممية الراسخة ، بشكل بحد ذاته مساهمة كبرى في قضية الحركة العمالية الدولية .



* ابراهيم زكريا *

واضاف ان هذا المؤتمر سيكون اول مؤتمر خارج القارة الاوروبية منذ ٣٥ سنة .

وذكر ان المؤتمر سيناقش اكثر القضايا الحاحا والتي تمس الشغيلة خاصة والبشرية عامة . كما يناقش العديد من القضايا مثل البطالة والتسريحات والتضخم ونشاطات الشركات المتعددة الجنسية في البلدان الرأسمالية المتطورة منها او النامية ، والمشاكل التي تدخل في اطار الازمة العامة التي يتخبط فيها النظام الرأسمالي . ومن بين المواضيع التي ستحظى باهتمام كبير تصاعد سباق التسلح في الاونة الاخيرة ، وضرورة تطوير النضال في سبيل نزع السلاح وتحويل النفقات العسكرية الى الاغراض السلمية لما فيه مصلحة الشغيلة والشعوب .

كما سيتطرق الى قضية التضامن مع الشغيلة والشعوب الذين يعانون من الاضطهاد الامبريالي والاستعماري والاستعماري الجديد والعنصري .. وسوف تبحث عن السبل والطرق المؤدية الى زيادة فعالية المساهمة في تمتين وحدة الحركة النقابية الدولية ، تلك الحركة التي تملك قوة عظيمة في ارجاء العالم والتي يمكنها ـ اذا زادت وحدتها رسوخا وعمقا ـ ان تحقق عملا افضل في سبيل المصلحة العامة .

الدكتورة السعداوى

لم تعد تطيق العمل في ظل النظام الساداتى

القاهرة ـ الدكتورة نوال السعداوي كانت قبل بضعة ايام تحتل منصبا كبيرا في وزارة الصحة . ولكنها مؤخرا قدمت استقالتها من منصبها احتجاجا على سياسة الحكومة . وجاء في كتاب استقالتها ما يلي بالحرف الواحد : « لا استطيع العمل في ظل حكومة لم توفر لموظفيها الحد الادنى من كرامة العيش الادمية والمعنوية .. ولم تنتهج من السياسات الا تلك التي قادت الى ان يصبح الاجنبي احق من المصري وان تصبح ارض مصر وثقافة مصر ومصالح مصر وكرامة مصر مطية للمصالح الاجنبية » .

حول العالم × حول العالم × حول العالم

الفائدة من الاحصائيات

مصير شرلوك هولمز

● لم يتوقع الكاتب البريطاني كونان دويل ان يكون مصير بطله المحبوب شرلوك هولمز مثل هذا المصير الذي قررته له احدى الشركات البريطانية مؤخرا .. فقد ظن البسطاء من الناس ان شرلوك هولمز هو شخصية حقيقية معروفة تعيش في شارع بيكر في لندن ، وفي البيت رقم (٢٢١) . وقد ارسل بعضهم برسائل الى هذا العنوان طالبين مساعدة ربه المختلق على حل بعض قضاياهم .. وللاستفادة من هذه الشعبية .. قررت شركة ابتي لصناعة المياه المعدنية ان تشتري هذا البيت في شارع بيكر رقم ٢٢١ . وبعد ان تم لها ما ارادت اطلقت اسم (٢٢١ ب) على المياه المعدنية التي تنتجها الشركة ، بمساعدة شرلوك هولمز طبعا ، ان تبيع في كل عام اكثر من مليوني لتر من هذه المياه المعدنية ..

● من المعروف انه تجري كل ٣٧ ثانية عملية سرقة سيارة في الولايات المتحدة الامريكية . وتسجل الشرطة سنويا اكثر من ٨٠٠ الف عملية سرقة سيارات . وقررت شركة « جنرال موتورز » الاستفادة من هذه الاحصائيات (وطبعا لصالحها) فاصدرت تعليمات لاصحاب السيارات الخصوصية بهدف افشال عملية سرقة سياراتهم وجاء في تعليماتها وتوصياتها ـ اولا يجب اغلاق السيارة . ثانيا يجب وضع كل الاشياء ذات الاهمية المالية في صندوق الاثاث وثالثا ـ يجب ان توقف سيارتك في شارع تكثر فيه الحركة . اي ان تبتعد ايها المواطن عن الشوارع الفرعية المظلمة .. الا ان النصيحة الاهم التي قدمتها الشركة للمواطنين هي ان يشتروا سيارات من انتاجها وذلك لوجود جهاز معين في السيارات من صنعها تنذر صاحبها لدى اية محاولة السرقة !.



« ايـه ·· يا حلاوة النصـر »

النـاصرة تسـتفيد مـن درسها الاخـير وتحقق نصرا سـاحقا .. اما شفا عمرو فتأخذ درسا اخـر

✻ حكم مباراة الناصرة يفقدها هدفا وحارس مرمـى ولاعبا ثانيـا ليرضـى قريات آتـا ·· فتـقوم هـذه بالاعتداء عليـه ؟ ✻

حيفا - لمراسلينا - يبدو ان لاعبي شباب الناصرة استفادوا من درس الاسبوع الماضي حين خسروا مباراتهم في الخضيرة .. فلعبوا هذا السبت على ملعبهم بشكل اخر وحققوا فوزا ساحقا (٣ - صفر) على فريق هبوعيل كريات آتا الذي نجح هذا الموسم ان يخوض ١٨ مباراة بدون اية خسارة .

وقد احرز لاعبو الناصرة اهدافهم الثلاثة في الشوط الاول من المباراة (ناصر ابو احمد - ٢٥ واسامه خوري - ٢٦ وعبد زرعيني - ٤٠). وتتحدث هذه النتيجة عن نفسها فيما يتعلق بلعب الناصرة في الشوط الاول . وفي الشوط الثاني واصل شباب الناصرة هجومهم الناجح واحرزوا هدفا رابعا في الدقيقة ٧٠ بقدم ناصر ابو احمد الا ان حكم المباراة الغى الهدف بعد اعتراض الحكم الجانبي . وقبل دقيقة من انتهاء المباراة ابعد الحكم حارس مرمى الناصرة جميل زعاتره نتيجة لتصرف عصبي . ثم ابعد اللاعب محمود عزام . وكل هذه الاجراءات لم تكف لارضاء فريق قريات آتا (الذي صدم بالخسارة) فحاول بعض مديريه الاعتداء على الحكم .

شفاعمـرو

لم يحقق فريق هبوعيل شفاعمرو هذا السبت الامال التي علقها عليه جمهوره . فجاءت مباراته امام هبوعيل رعنانا وعلى ارض ملعبه ضعيفا ودون المستوى الذي اعتاده جمهور شفاعمرو من رياضيه . مما ادى الى انتهاء المباراة بالتعادل السلبي (صفر - صفر) . وتعتبر هذه النتيجة انتصارا لهبوعيل رعنانا .

هذا وكان فريق هبوعيل شفاعمرو قد اضاع ٣ فرص كان من الممكن ان يحرز فيها لاعبو شفاعمرو اهدافا جميلة الا ان عدم التنسيق بين اللاعبين وضعف الهجوم الحماسي الصاروخي اضاع هذه الفرص .

بعد غياب ثلاثة اسابيع

يتقلص عدد الفرق المشاركـة في الصراع على قمة الدورى الممتاز وقاعه

✻ هبوعيـل تـل أبيـب وريشـون لتصيـون المتنافسـان الاساسيان في القمـة ✻ رمـات غـان يهبـط الى الدرجـة القطريـة وأخطـار الهبـوط تشمـل أكثـر مـن ٧ فـرق ✻

حيفا - لمراسلينا - بعد ثلاثة اسابيع من الراحة عادت مباريات الدرجة الممتازة ، هذا السبت لتجدد الصراعات بين الفرق على الفوز بقمة الدوري او الحفاظ على مواقعها في الدرجة الممتازة .

وقد تقلص عدد الفرق المتنافسة بعد مباريات السبت بشكل جدي وخصوصا في قمة الدوري . حيث تركز الصراع الان بين فريقي هبوعيل تل أبيب (الذي تغلب على هبوعيل بئر السبع ٢-١) وهبوعيل رشون لتصيون (الذي تغلب على مكابي عميدار (١-صفر) . والفريقان سجلا هذا السبت المباراة الـ ١٨ لهما في هذا الدوري دون اية خسارة .

اما بني يهودا وشمشون تل ابيب فقد ابتعدا قليلا عن التنافس على قمة الدوري هذا السبت بعد ان تقاسما نقطتي المباراة بينهما (١-١) . واما مكابي نتانيا فقد ابتعد الاكثر اثر خسارته المباراة هذا السبت امام هبوعيل حيفا (صفر-١) . وكانت هذه احدى مفاجآت هذه الدورة من الالعاب . وبنتيجتها جدد الفريق الحيفاوي آماله (التخلص من مرتبات القاع ولكنه لم يتخلص منها تماما (المرتبة الخطرة ١٤) .

وفي منطقة القاع ثبت سقوط فريق هبوعيل رمات غان الى الدرجة القطرية . وتركز الصراع الان على ٧ فرق اخرى هي مكابي عميدار وهبوعيل حيفا وهبوعيل القدس (خسر امام هبوعيل بيتح تكفا ١-٢) وهبوعيل بئر السبع وهبوعيل كفار سابا (خسر امام مكابي بيتح تكفا ٢-٣) وهبوعيل يهود (تعادل مع مكابي تل ابيب ٢-٢) . اما مكابي يافا فيبدو انه امن لنفسه البقاء في الدرجة الممتازة بعد ان واصل انتصاراته هذا السبت بفوزه على هبوعيل رمات غان (٣-١). وهكذا يشتد الصراع لكنه يتضح اكثر ..

الدرجة القطريـة

في الدرجة القطرية يكاد لا يحس المرء بصراع على قمة الدوري . اذ يتضح تفوق بيتار تل ابيب وبيتار القدس ومكابي حيفا واحتمال صعود ثلاثتهم الى الدرجة الممتازة . واما الصراع فيدور في قاع الدوري حيث تهدد الخطر ٨ فرق هي (من تحت الى اعلى) هبوعيل حولون وهبوعيل بيسان وهبوعيل الخضيرة ومكابي بيتح وهبوعيل طبريا ومكابي هرتسليا وبيت شيمش وحتى فريق هبوعيل عكا .

الدرجة الثانيـة

في الدرجة الثانية هناك فريقان عربيان فقط لديهما امال جديـة بالصعود الى الدرجة الاولى وهما هبوعيل جلجولية (الذي فاز هذا السبت على مكابي الرملة ٢-١) وهبوعيل كفر قاسم (تعادل مع اتحاد شباب يافا ١-١) . فالفريقان يحتلان المرتبتين ٢ و ٣ في قائمة دوري المنطقة الجنوبية ا . ويصارعان فريق هبوعيل ازور الذي تزيد رصيده عن رصيديهما فقط بنقطة واحدة .

وكانت نتائج مباريات هذا السبت لفرقنا العربية في الدرجة الثانية على النحو التالي : مكابي العفولة - شباب عكا (٣-١) ، شباب الرامة - اخاء الناصرة (٢-٢) ، مكابي عكا - هبوعيل المكر (٢-١) ، هبوعيل نحاليل - هبوعيل الطيبة (١-صفر) مكابي الفريديس - بيتار بنيامينا (٣-٢) ، شباب ام الفحم - عليا كفار سابا (٢-صفر) ، هتسعير حيفا - دالية الكرمل (١-صفر) ، شباب سولم - هبوعيل العفولة (٣-١) .

مرة أخـرى ·· رفعت ترك جريـح !

تل ابيب - لمراسلنا - للمـرة الثالثة خلال شهرين اصيب اللاعب العربي ، رفعت ترك ، احد اسطع نجوم كرة القدم في البلاد وذلك في مباراة فريق هبوعيل تل ابيب التي جرت هذا السبت في بئر السبع مع فريق هبوعيل المحلي . فمنذ بداية المباراة لاحقه بعض لاعبي بئر السبع وتعمدوا اصابته خلال المباراة لمنعه من الوصول الى المرمى . وبعد عدة اصابات خلال ٦٦ دقيقة من بدء المباراة لم يعد بمقدور رفعت ان يواصل اللعب فاخرج من الملعب جريحا .

نشاط المركز الثقافي في يافة الناصرة

دور هام في الحياة الثقافية والاجتماعية في القرية

يافة الناصرة - لمراسلنا - يقوم المركز الثقافي في يافة الناصرة ، التابع للمجلس المحلي ، بنشاط هام جدا في اغناء الحياة الثقافيه والاجتماعية في القرية .

وقد حفل شهر اذار المنصرم بالفعاليات والبرامج مثل نشاطات يوم المرأة العالمي . ففي يوم السبت ٧-٣ اقيمت محاضرة حول « تحرير المرأة » افتتحتها الاخت زاهرة زاهرة بشارات وتحدث فيها الرفيق زهير صباغ عن دور المرأة ومسألة تحررها من وجهة نظر تاريخية واجتماعية وسياسية .

وفي يوم السبت ١٩-٣ عقد احتفال في قاعة المركز حضره جمهور غفير من نساء القرية افتتحته عضو ادارة المركز الاخت فرحة اشقر وتكلم فيه كل من الرفيق اسعد يوسف كنانة ، رئيس المجلس المحلي ، وممثلة حركة النساء الدمقراطيات اوديت نمر . واتخذ الاحتفال قرارا بفتح دورة لمحو الامية بين نساء القرية .

وفي يوم السبت ٢١-٣ عرض فيلم سينمائي للطلاب الثانويين حول مسرحية شكسبير (هاملت) .

ويوم السبت ٢٨-٣ استضاف المركز السيدة منوى لوباني ، التي عملت في حقل التعليم في القرية لمدة ٣٠ عاما متواصلة . وادار اللقاء علي الصالح وحنان بشارات .

وتستعد ادارة المركز لتوسيع نطاق هذا النشاط وزيادة تجنيد جماهير القرية للمشاركة فيه .



● مهرجان يوم الارض ١٩٨١ - في الناصرة : لا بديل عن وحدة الصف الكفاحية على طول الطريق المظفر ●

بيـان اللجنـة القطريـة - بقيـة

ذلك التاريخ اخذت قائمة الشهداء تطول فسقط الشهيد احمد المصري في ١٩٧٧ في مجد الكروم وسقطت الشهيدة غنيمة ابـو القيعـة ، ام لستة اطفال ، في النقب ، في الشهر المنصرم .

وفي هذه الايام ، فان الجماهير العربية ، بممثلي هيئاتها الشعبية والموحدة في معركة الدفاع عن الارض المحتشدة في الناصرة احياء للذكرى الخامسة ليوم الارض المجيد تقف اجلالا واحتراما لشهداء النضال دفاعا عن الارض وتجدد العهد على مواصلة الكفاح ضد الهجمة السلطوية الغاشمة التي تريد تجريدنا مما تبقى لنا من رقعة ارض ضيقة في وطننا .

وتقرر هذه الجماهير التنديد بسياسة الاضطهاد القومي الذي اشتدت شراسته منذ أن تسلم التكتل اليميني المتطرف الحكم .

لقد اتخذ هذا الاضطهاد اشكالا عديدة من ابرزها التعجيل بعملية تهويد الجليل ، على حساب أرض سكانه العرب ، باقامة حوالي ٣٠ منطرة جديدة والجبل على الجرار ، وبقانون مصادرة أراضي عرب النقب الذي يهدف الى تشريد سكانه ، وبقوانين عنصرية وباجراءات تعسفية مثل منع مؤتمر الجماهير العربية بمشاركة قوى السلام والدمقراطية اليهودية الذي كان مقررا عقده في الناصرة ، وبتشديد التمييز العنصري في ميادين التعليم والخدمات والسلطات المحلية ، وبحملة همجية تشنها العصابات العنصرية على الطلاب العرب في مختلف الجامعات في البلاد وبهدم البيوت العربية بحجة عدم ترخيصها .

ولم يعد خافيا ان ظاهرة بناء البيوت غير المرخصة تعود الى اصرار السلطات المسؤولة عن خنق البلديات والقرى العربية التي تعاني من الانفجار السكاني ... فمن بين ٥٧ بلدية وقرية تقوم فيها مجالس محلية لم تصادق تلك السلطات الا على خمس خرائط هيكلية بل نشطت اجهزتها لتصدر محاكمها اوامر هدم حوالي ٦٠٠ بيت من بين اكثر من (٨٠٠٠) بيت اقيمت بسبب عرقلة لجان التنظيم اصدار رخص عمار .

وفي الوقت نفسه ارتبط تشديد وطأة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري بحملات الارهاب والقمع الوحشي الذي تمارسه سلطات الاحتلال بتطبيق سياسة القبضة الحديدية في الضفة الغربية وقطاع غزة .

ولهذا فمن الطبيعي ان يقترن نضال المواطنين العرب من اجل القضاء على الاضطهاد القومي والتمييز العنصري ومن اجل المساواة والدمقراطية بنضالهم من اجل السلام الفلسطيني - الاسرائيلي ، اذ لا سلام بغياب الشعب الفلسطيني .

وعلى هذا الضوء يقرر مهرجان الاحتفال بذكرى يوم الارض الخالدة بما يلي :

✻ وقف مصادرة الاراضي العربية ومشروع التهويد العنصري بتصفية ما تبقى من ارض يملكها العرب ومخطط اقتلاع عرب النقب من جذورهم وتربتهم .

✻ توسيع مسطحات القرى والمدن واقرار خرائط هيكلية تاخذ بعين الاعتبار الازمة السكانية الشديدة وضرورات التطوير واعادة سكان قريتي اقرث وكفر برعم وحل مشكلة اللاجئين في اسرائيل .

✻ تزويد الفلاحين والقرى العربية بما يحتاجون اليه من أرض للزراعة والعمار .

✻ الغاء سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري وتحقيق المساواة في جميع الميادين .

وتعلن الجماهير العربية المحتشدة في هذا المهرجان تأييدها لقرارات رؤساء المجالس والسلطات المحلية العربية حول الخرائط الهيكلية والمباني غير المرخصة . وستقف وراءها حين تقرر الاضراب والتظاهر أمام الكنيست لدعم مطالبها .

ويعرب هذا الاجتماع ، باسم المواطنين العرب في اسرائيل ، عن تضامنه الاخوي مع ابناء الشعب العربي الفلسطيني الرازح تحت نير الاحتلال الاسرائيلي والمكافح ببسالة من اجل تحرره واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل . وتعرب عن استنكار جماهير شعبنا لسياسة القمع ونهب الارض والتنكيل بأبناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة ويحيي صمود هذا الشعب على ارضه وتمسكه بوطنه .

كما يعرب الاجتماع عن تقديره للقوى الدمقراطية اليهودية التي تساند نضالنا من اجل المساواة والمكافحة من اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل ومن اجل التعايش السلمي بين الشعبين . وذلك بالاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة .

فالخيار الوحيد للسلام هو الخيار الفلسطيني لا غيره .

وفي هذا اليوم التاريخي الذي أصبح عيدا وطنيا كبيرا ان طريقنا الى تحقيق مطالبنا والدفاع عن كياننا ومستقبل ابنائنا هو بتوطيد وحدتنا النضالية .

فالوحدة الوطنية الراسخة ، وراء هذه المطالب القومية العادلة ، هي طريقنا الى الدفاع عن الارض وتأمين المساواة والتجذر في الوطن والى تحقيق المساواة والدمقراطية والسلام .

١٩٨١/٣/٣٠

كلمـة النائـب توفيـق زيـاد - بقيـة

هذه ارضنا ولا وطن لنا غير هذا الوطن

سياسة الاحتلال والتوسع المهلكة هي مصدر الازمة الخانقة التي يعيشها الليكوديون والمراخيون المسؤولون عنها ، ازمة الحكم والتدهور الاقتصادي . فاما ان يختنقوا بها الى الابد او ان يخرجوا منها الى الابد . اننا نحذر من مخطط مغامرة عسكرية جديدة في جنوب لبنان او اي مكان آخر لحماية دويلة سعد حداد ، وكوسيلة لحسم الصراعات الانتخابية الليكودية المراخية على حساب دم جديد يسفك ، مغامرة عسكرية قد تكلف اصحابها ثمنا باهظا لم يعرفوا له مثيلا في الماضي . ان عنوان الخروج من الازمة القاتلة ليس سعد حداد ولا سعد مرتضى ولا سعد البيت الابيض ، بل التفاهم مع ياسر عرفات وشعب فلسطين .

اننا نرمي بكل ثقلنا في المعركة لانتصار هذا الحل . ليس فقط لانه في مصلحة تطور الطاقة والشعبين الفلسطيني والاسرائيلي ، وانما لان حلا عادلا كهذا بامكانه ان يخلق مناخا سياسيا يقفز بمعركتنا نحن من اجل المساواة القومية والدمقراطية وبناء العلاقات بين الشعبين اليهودي والعربي في اسرائيل على اسس صحية وسليمة من التفاهم والتعاون .

وحتى لا تعشش اية اوهام في رأس اي عنصري نعلن ان شعبنا هنا لن يقبل اي تهجير الى الدولة الفلسطينية التي ستقوم في الضفة الغربية وقطاع غزة ، بل سنتشبث اكثر فاكثر بارضنا ومدننا وبقرانا . نحن هنا باقون والى الابد لان هذه هي بلادنا وارضنا ولا وطن لنا غير هذا الوطن !

انا هنا باقون . وكجزء من الدولة وكاقلية قومية كبيرة من حقنا ليس فقط ان نحيا ونتطور ، بل من حقنا ان نشارك في صياغة شخصية دولة اسرائيل ونوعية علاقاتها مع الدولة العربية الفلسطينية ودول المنطقة ، ان نشارك في صياغة نظام الحكم فيها بحيث يكون نظام دمقراطية وتقدم ومساواة وعدالة اجتماعية .

جماهرنا العربية قوة ضخمـة لصالح الخير والسلام

ان الجماهير العربية في اسرائيل ، بوحدتها ووعيها ، تشكل قوة ضخمة في التصدي الفاشية ، التي ترفع راسها مستمدة القوة من السياسة الرسمية ومن عدد من القوانين التي جرى تمريرها في الكنيست . وهي قوة ضخمة في الكفاح العمالي والشعبي العام ، اليهودي العربي ، من اجل حياة افضل . انها تشكل قوة دمقراطية فعالة يحسب لها الف حساب وتؤثر في الحياة السياسية في البلاد لصالح قوى الخير والسلام والحرية . والجميع هنا وفي الخارج يعترف بهذا الدور التاريخي الذي نقوم به .

ومن الواضح ان حكام اسرائيل يدركون ، ربما اكثر من غيرهم ، اهمية دورنا هذا ويخافونه فيعملون على قمعه . هذا هو السبب الذي حدا بهم ان يمنعوا في كانون اول الماضي مؤتمر الناصرة العام للجماهير العربية . ولكن معركتنا المستمرة ستضطرهم الى الغاء هذا المنع والى الاعتراف بحقنـا كمواطنين وكشعب في اعطاء رأينـا ومشاركتنا في حل قضايا البلاد والمنطقة .

وبالقوة نفسها ، التي نؤكد فيها وحدتنا الكفاحية كشعب ، فاننا نرفض كل موقف يقوم على الشوفينية والعزلة القومية الضيقة وكراهية الشعب الاخر . ونؤكد توجهنا القائم على الاممية واخوة الشعوب . اننا نعتز اشد الاعتزاز بالقوى الدمقراطية اليهودية . فوحدتنا معها هي وحدة استراتيجية . ونؤكد التقدير الكبير الذي يبديه الشعب العربي الفلسطيني وقادته لهذه القوى الشجاعة .

تحيـة لحادي الغازي وللفنان توماركـين

اننا نبعث ، من على منبر يوم الارض ، باحر تحياتنا الى الشاب الشيوعي اليهودي جادي الغازي الذي اطلق سراحه قبل ايام بعد ان قضى اشهرا طويلة في السجن العسكري لاصراره على رفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة . ومنذ اللحظة الاولى التي اطلق فيها سراحه اعلن : انه سيواصل رفضه هذا مهما يكن الثمن الذي سيدفعه في المستقبل . ومن على منبر يوم الارض نبعث باحر تحياتنا الى النحات الدمقراطي اليهودي يقئال توماركين ، الذي اقام عددا من النصب التذكارية لشهداء يوم الارض في قرى البطوف والناصرة وغيرها ولشهداء حلحول وشارك في معارك شعبنا ضد الاحتلال والقمع القومي في اسرائيل والمناطق المحتلة بتماثيله ومواقفه الشجاعة . اننا جزء من قوى الحرية في كل مكان . ونحن نعتز بهذا التضامن الاممي الرائع للقوى الدمقراطية العالمية معنا ومع كفاحنا . ان هذا الاعتراف الفلسطيني والعالمي باهمية دورنا هو مسؤولية اضافية يضعها شعبكم وكل الاصدقاء في العالم على عاتقكم . ونحن واثقون ان شعب يوم الارض قادر على حمل هذه المسؤولية وانه سيصون وحدته ويوطدها ويعزز كفاحه مواصلا حتى النصر مسيرته الكفاحية .

كلمـة القس شحـاده - بقيـة

الشرق الاوسط كله . وذلك لانها سياسة عنصرية تدعو الى عدم التآخي والكراهية . ولكننا نقول من هذا الاجتماع اننا سنناضل من اجل العيش بسلام واخوة الشعبين اليهودي والعربي بالرغم عن انف الصهيونية . وان الدولة الفلسطينية قائمة لا محالة في الضفة والقطاع وبجانب دولة اسرائيل . ولذلك نقول للسلطة : ارفعوا ايديكم عن الضفة والقطاع !، كفوا عن مصادرة اراضينا هناك ! لا تقفوا حجر عثرة امام تيار السلام الجارف لانه سلام عادل للشعب عانى ما فيه الكفاية .

نحن ، الشعب العربي في هذه البلاد نطالب السلطة بتوسيع مسطحات قرانا ومدننا العربية المخنوقة . ليس هذا فقط بل نطالبكم باضافة اراضي زراعية لقرانا العربية ليس اسوة بالقرى اليهودية فحسب بل لان هذه الاراضي هي من حقنا وهي ملكنا . نطالب ايضا بتخصيص الكميات الكافية لاراضينا الزراعية .

نطالب ايضا بتخصيص المساكن الملائمة لشعبنا في الاحياء الفقيرة التي يعيش فيها شعبنا باوضاع مزرية وخاصة في المدن المختلطة مثل يافا والرملة واللد وحيفا وعكا .

ونعلن في هذا اليوم الخالد ، يوم الشهداء ، يوم الارض ، ان هذا اليوم اصبح عيدا وطنيا لشعبنا العربي بمختلف فئاته . اذ ان السلطة حاولت وتحاول دائما تجزئة شعبنا الى فئات دينية وعائلية . ولكننا نقول لهم : انا شعب واحد وان نتجزأ بل نحن موحدون في عيد الارض .

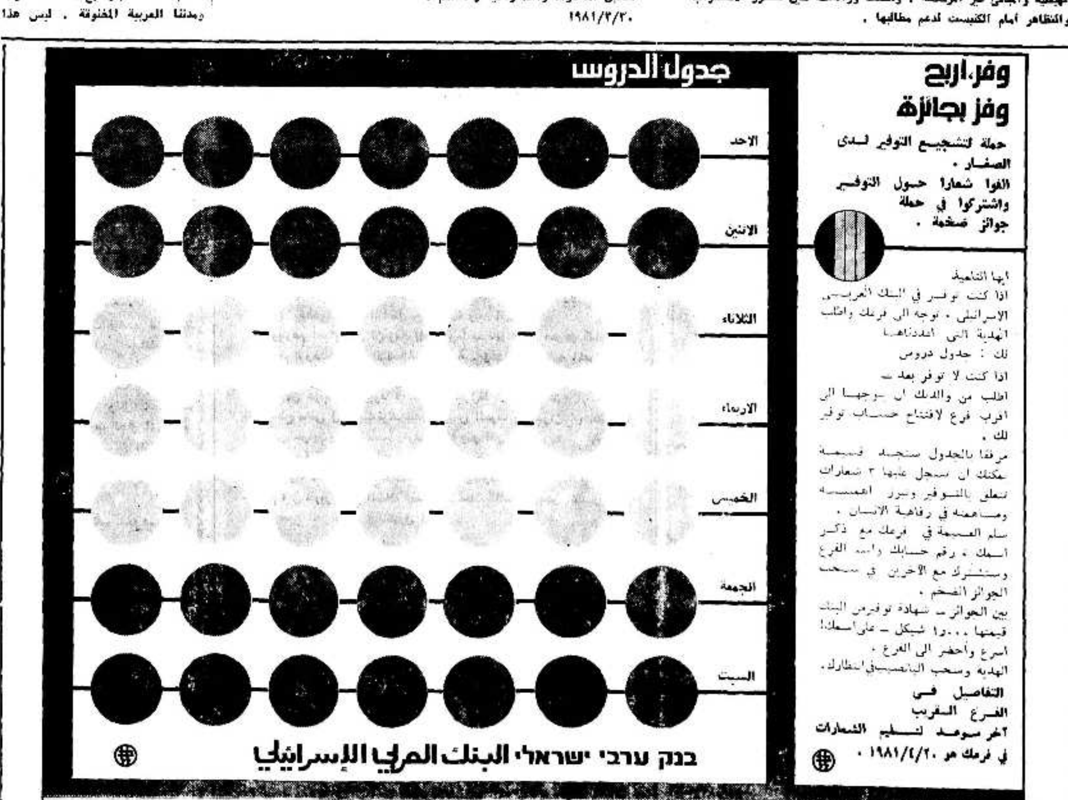
ان السلطة في هذه الايام ، وقبل انتخابات الهستدروت والكنيست ، تلعب مرة اخرى دورها الذي اصبح اضحوكة شعبنا . هذا الدور الذي تحاول ان يجزىء هذا الشعب الصامد . لقد وعدت السلطة اكثر من ٥٠ عربيا بعضوية الكنيست لكي تعمل من هؤلاء عملاء سلطة وتستغلهم لخوض معركة الانتخابات معها ولبث سياسة التفرقة بين صفوف شعبنا . ولكنا نقول لهم من هذا الاجتماع ان هذه الالاعيب ايضا لن تمر . . نحن شعب واع وقد اصبحنا خبراء في هذه السياسة وشعبنا يعرف من هي الكتلة التي تقف بجانبه دائما - الا وهي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة . احييكم في هذا اليوم الخالد . احييكم في عيدكم الوطني . احييكم في وعيكم . احييكم في نضالكم من اجل الحق والمساواة التامة والله معكم ويوفقكم دائما .

والسلام .

تعازينـا

● الى ال بركة وعموم الاقارب بوفاة المأسوف على شبابه عمر بركة . له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .

اعضاء الحزب الشيوعي - الناصرة



فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره !

لذلك لا خيار لنا سوى « و »

بطاقة وحدة الصف والكفاح الوطنى الصادق



חזית דמוקרטית לשלום ולשוויון — המפלגה הקומוניסטית הישראלית (רק״ח) ; פנתרים שחורים ; וחוגי ציבור יהודים וערבים

و

الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة — الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح)؛ والفهود السود؛ واوساط شعبية يهودية وعربية

غداً، يوم الانتخابات للهستدروت

لنجعله يوم انتصار ومأثرة جديدة في سجل البطولة والصمود..

* اميل حبيبي : جميع معاركنا . بما فيها الانتخابات القادمة . هي معارك مصيرية * « لم يعد ممكنا وضع القضية الفلسطينية على الرف بعد أن قدم شعبها مئة ألف شهيد » *

حيفا — لمراسلنا في الفروع — « اننا نمر الان في اسرائيل والمنطقة كلها على أيام مصيرية » — هذا ما صرح به الكاتب والقائد السياسي اميل حبيبي في خطاب القاه في المهرجان الشعبي الانتخابي الحاشد في الطيبة ، هذه الجمعة ، واضاف : « ولذلك فان جميع معاركنا ، بما فيها الانتخابات القادمة ، هي معارك مصيرية ، معارك نشارك فيها وبواسطتها في تقرير مصيرنا ، مصير شعبنا العربي الفلسطيني ومصير اسرائيل ، مصير السلام العادل والشامل » .

بروح هذه الكلمات الواضحة وبشعور عميق من المسؤولية الوطنية والوعي الطبقي يتوجه اكثر من مئتي الف ناخب وناخبة من جماهير الشغيلة العرب (مجموع الناخبين اليهود والعرب ١،٥ مليون) الى صناديق الاقتراع غدا الثلاثاء لانتخاب ممثليهم في المؤتمر ال — ١٤ لاتحاد النقابات (الهستدروت) ولمجلس العاملات « نعمات » ولمجالس العمال في مختلف انحاء البلاد .

ومن بين ١٢ قائمة تخوض هذه الانتخابات تبرز قائمة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة وحيدة في برنامجها المبدئي الواضح وبمرشحيها النقابيين الوطنيين المخلصين . وتتميز الجبهة بصحة طريقها وبعد نظرها وعمق طريقها اذ تؤكد انه بالسلام العادل فقط يمكن حل الازمات في اسرائيل . وتبدو الجبهة وحيدة في دفاعها المخلص والصادق عن مصالح العاملين عامة والعاملين العرب بشكل خاص ومطالبتها المثابرة بمساواتهم واعطائهم كافة حقوقهم .

وتشير كل المعطيات في الميدان ان جماهير الشغيلة العرب بمعظمهم يعون هذا الواقع ويدركون صحة طريق الجبهة وضرورته وحيويته . كما ويلاحظ تزايد عدد العاملين اليهود الذين يدركون هذا الامر .

ويواصل قادة ونشيطو الجبهة في كل مكان عملهم ولقاءاتهم مع جماهير العاملين لايصال كلمة الجبهة اليهم . وتعقد عشرات الاجتماعات الشعبية في جميع انحاء البلاد . وتتحول هذه الاجتماعات الى مظاهرات تأييد للجبهة . وننشر فيما يلي بعض التقارير عنها :

* الطيبة : عقد هنا في ٤/٣ المهرجان الختامي للمعركة الانتخابية وتكلم فيه كل من د. يونس جبالي والرياضي محمود عبد القادر (تشوميى) وعبد الحميد ابو عيطة وبثينة ابو راس ويهوشع ابرغا وعبد القادر ظاهر . وكانت الكلمة الختامية للرفيق اميل حبيبي وجاء فيها : « ان الازمة التي تجتاح اسرائيل هي ازمة شاملة ، اقتصادية وسياسية واجتماعية وحزبية ، ولكنها تختلف عن كل الازمات التي سبقتها في أمر اساسي واحد وهو انه لا يوجد مخرج لها في اطار السياسة الصهيونية الحاكمة في اسرائيل وفي اطار المخططات الامبريالية والصهيونية والرجعية . لقد سقطت وتسقط جميع البدائل الرجعية . « الخيار المصري » — كامب ديفيد — سقط . و « الخيار الاردني » ولد ميتا . واما المقترحات الامريكية الجديدة ، وهي أن يقوم حكام اسرائيل والرجعية العربية بوضع القضية الفلسطينية « على الرف » في مواجهة ما يسمى «الخطر السوفييتي»، فهي تعبير عن افلاس السياسة الامريكية حيث لا يستطيع اى انسان عاقل ان يتصور امكانية وضع القضية الفلسطينية على الرف بعد ان قدم صاحب القضية ما لا يقل عن مئة الف شهيد وبعد أن حققت هذه القضية مكاسب دولية حاسمة .

ثم تكلم على أولئك المزايدين على السلام الاسرائيلي الفلسطيني ، الذين يقفون في صف واحد مع حكام اسرائيل فيهاجمون برنامج السلام الجبهوي ويحرضون عليه . وقال : يقولون لكم اننا لا نستطيع انجاز اى شيء . الحقيقة اننا انجزنا الكثير لهذا الشعب . لقد أفشلنا مخططات حكام اسرائيل العنصريين . ربينا اجيالا على الكرامة . أممنا الجبهات . حولنا سلطاتنا المحلية الى قلاع للنضال الشعبي . وحدنا الصف حتى اصبحت وحدة صفوفنا املا لشعبنا كله ومثلا يحتذى . اننا لا نستطيع ان نعدكم بتخفيف ضائقة الشعب بعد الانتخابات . ولكننا نعدكم بتصعيد النضال المسؤول من اجل ذلك كله . ونعدكم انه على طريقنا ، وجنبا الى جنب مع كل قوى التقدم الاسرائيلية والعربية والعالمية ، ستحقق لشعبنا اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل وتحقيق السلام العادل وانهاء التوسع الصهيوني وصد الهجمة الامبريالية وخلق احسن الاوضاع في بلادنا لتحقيق العيش الحر والمتساوي في وطننا الذي لا وطن لنا غيره !

اجتماعات اخرى

* جلجولية — في جلجولية تحول الاجتماع الشعبي الى تظاهرة تحد للقمع البوليسي . حيث منعت الشرطة استعمال مكبرات الصوت في الاجتماع الشعبي رغم الاذن الرسمي الذي اعطته للجبهة بعقد الاجتماع . وقد تكلم في هذا الاجتماع اميل حبيبي وفيليتسيا لانغر ومحمد العزوني .

* باقة الناصرة — تكلم اميل حبيبي واسعد يوسف وآمال خوري وعفو خليلية ونادر لوباني * عين الاسد وساجور : تكلم محمد نفاع وجهاد سعد وعزات سلامة * عكا : تكلم اميل حبيبي واحمد ابو شنب ونعيم جلمادي وجهاد عبيد ومنير بكرى .

كما جرت اجتماعات اخرى في ابو سنان ودالية الكرمل ومعليا ويافا ومعاوية وكوكب أبو الهيجاء وزلفة وعين السهلة وعرعرة وام الفحم والرامة والطيرة وكفر قاسم وسخنين وعرابة ورمات غان وحيفا والقدس وبيتح تكفا وبئر السبع وبات يام وعدد من الكيبوتسات وغيرها .

ومن جهة أخرى اصدر اتحاد الطلاب الجامعيين العرب بيانا دعا فيه الى التصويت للجبهة . كما اصدرت سكرتيرية لجنة المبادرة الدرزية بيانا مماثلا .

عمالنا .. صناع يوم الارض ووحدة الصف الكفاحية .. ابدا على طريق الجبهة .

الالتفاف الشعبي الرائع حول الجبهة يبشر بفجر جبهوي جديد في الناصرة

* بيانات من الاطباء والصيادلة ورابطة الجامعيين والطلاب الجامعيين أبناء الناصرة تدعو الى دحر المعراخ وكل الاحزاب الصهيونية واعطاء أكثرية للجبهة *

الناصرة — لمراسلنا — يتعاظم ، بشكل رائع حماس وتفاؤل الشغيلة وكل اهالي الناصرة ، بانبثاق فجر جديد للجبهة ، وذلك باعطاء اكثرية الاصوات في انتخابات المؤتمر ال ١٤ للهستدروت ومجلس النساء العاملات « نعمات » ومجلس الناصرة لقائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (و) .

وقد صدر في اواخر الاسبوع الماضي بيان هام من رابطة الجامعيين في الناصرة ، يدعو الى دحر التجمع وكل احزاب اليمين والسلطة ، والى « الوقوف مع النور والحق والكرامة — مع الجبهة » . ويفضح البيان ، بكل قوة ، الاعيب المعراخ وادعاءاته بانه بديل لليكود ، مؤكدا على ان كل مآسي جماهيرنا العربية هي من صنع حكومات المعراخ .

كذلك اصدر اكثر من مئة طالب وطالبة من ابناء وبنات الناصرة ، الذين يدرسون في مختلف جامعات البلاد ، بيانا رائعا ممهورا بتواقيعهم الشخصية يدعو ، بكل تفاؤل ، الى دحر احزاب السلطة وصنع انتصار جبهوي جديد في ناصرة الجبهة .

كذلك اصدر عدد كبير من الاطباء والصيادلة واصحاب الصيدليات في المدينة بيانا هاما ، يفضح اعمال قيادة المعراخ وادارة « كوبات حوليم » المعراخية للخدمات الطبية في المدينة ويدعو الى دحر القيادة المعراخية المتربعة في مجلس العمال ، ومنح الاكثرية لقائمة الجبهة .

ومن جهة اخرى يواصل نشيطو الجبهة لقاءاتهم بجمهور العاملين في بيوتهم واماكن عملهم . ويتضح ان جماهير العمال تكشف بوعي رائع زيف الدعاية المعراخية ووعودها . وفي الايام الاخيرة للمعركة الانتخابية للهستدروت يتزايد الالتفاف الجماهيري حول الجبهة ويبدي مئات العاملين استعدادهم للعمل يوم الانتخابات في صفوف نشيطي الجبهة .

« بطولة » حرس الحدود والشرطة عشية الانتخابات

احتلال وارهاب فاشي في كفر قرع بحجة «طوشة كرة قدم»!

كفر قرع — لمراسلنا — داهمت قوات كبيرة من رجال الشرطة وحرس الحدود قرية كفر قرع (المثلث) في الساعات المتأخرة من ليلة امس الاول السبت فحولتها الى اشبه بقرية محتلة . فقد انتشرت في أحيائها وزقاقاتها مطلقة الرصاص وقنابل الدخان واقتحمت عدة بيوت فيها واعتقلت اكثر من ٢٠ شابا .. وكل ذلك بحجة المشاركة في « طوشة » جرت على ملعب كرة القدم في القرية خلال المباراة التي جرت بين فريقي كفرع قرع وبيتار حيفا .

وقد اقتيد المعتقلون (معظمهم من اعضاء واصدقاء الشبيبة الشيوعية ، الذين لم يحضروا المباراة) الى مركز شرطة عارة حيث احتجزوا في ساحة المركز تحت السماء طول الليل . وفي يوم امس الاحد تم تمديد اعتقال هؤلاء الشبان .

وكانت قوات الشرطة و « حرس الحدود » بدأت نشاطها الارهابي الاستفزازي خلال المباراة اذ حضرت باعداد كبيرة الى الملعب زاعمة بأن حكم المباراة استدعاها لتحميه من مؤيدي فريق كفر قرع الذين هددوه بالضرب (؟!) . ويذكر ان هذا الحكم اظهر عنصرية واضحة خلال المباراة ضد الفريق العربي . وحينما احتج جمهور كفر قرع على قرارات الحكم تدخل « رجال الامن » .. واخذوا يهددون ويضربون . فرد الشبان العزل بقذف الحجارة محاولين الهرب الى بيوتهم . وهنا طاردتهم القوات معززة بقوات جديدة .. واحتلت القرية .

هذا واصدر فرع الجبهة الدمقراطية في كفر قرع بيانا شجب فيه الهجمة البوليسية العدوانية وطالب باطلاق سراح جميع المعتقلين .

بيان القيادة المشتركة الفلسطينية اللبنانية — بقية

على أمن المواطن اللبناني ومصالحه، وتوضح ان الادوات الانعزالية للمخطط الامبريالي الصهيوني هي المسؤولة عن تنفيذ هذا المخطط لصالح القوى الامبريالية الصهيونية التي تضرب عرض الحائط بمصالح المواطن اللبناني . ومن هنا فان القيادة المشتركة تهيب بالجماهير اللبنانية ان تعي خطورة ابعاد هذا المخطط ومواجهته وكشف ابعاده ومن يقف وراءه من هذه القوى الانعزالية المرتبطة بالمخطط الاسرائيلي ولخدمة اهداف هذا العدو الصهيوني ضد لبنان والامة العربية .

ان القيادة المشتركة وهي تضع هذه الحقائق امام الجماهير تشدد على ضرورة العمل لتفويت الفرصة امام التحالف الامبريالي الصهيوني الانعزالي لحماية أمن المواطن اللبناني وحماية وحدة لبنان واستقلاله وعروبته واستقراره » .

رشيد كرامي : الهدف ضرب الجبهة السورية

واذاع راديو دمشق ، مساء الجمعة الماضي (٣-٤-٨١) ، ان السيد رشيد كرامي ، رئيس الوزراء اللبناني الاسبق ، علق في حديث له مع مراسل الوكالة السورية للانباء ، على احداث لبنان الاخيرة فأكد انها تستهدف ضرب جبهة العرب الوحيدة التي تتصدى لمخططات الامبريالية واعوانها في المنطقة — الجبهة السورية .

اجتماع ثلاثي في دمشق

وفي دمشق عقد امس الاول اجتماع ثلاثي هام بين وفد فلسطيني برئاسة ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، ووفد الحركة الوطنية اللبنانية والقيادة السورية دام زهاء خمس ساعات تم خلاله بحث الموقف على الساحة اللبنانية ومضاعفاته المستقبلية وكيفية مواجهة هذه المضاعفات .

وبعد انتهاء هذا الاجتماع قال ياسر عرفات انه تم اتخاذ عدد من القرارات الهامة والخطيرة على جميع الاصعدة . وقبل ذلك عقد اجتماع بين القيادتين الفلسطينية والسورية في منزل الرئيس السوري حافظ الاسد تناول الوضع الخطير في لبنان والمنطقة .

وصرح عبد المحسن ابو ميزر ، الناطق الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية ، ان الاجتماع كان بمثابة منعطف حاسم فيما يتعلق بالتصدي للمؤامرات والمخططات ضد لبنان .

بيان المجلس المركزي للحركة الوطنية اللبنانية

هذا وحمل المجلس المركزي للحركة الوطنية الطرف الانعزالي مسؤولية التفجير الامني والتصعيد العسكري في زحلة وبيروت . كما حمل السلطة مسؤولية معالجة الاوضاع المتدهورة ، داعيا اياها الى مساندة قوات الردع العربية سياسيا وتسهيل مهمتها عمليا .

واكدت الحركة الوطنية في بيانها مجددا رفضها لمجرد البحث في اصطلاع الجيش اللبناني بتركيبته الراهنة بأي دور امني .

منظمة المسيحيين الدمقراطيين: يجب الحفاظ على هوية لبنان العربية

ومن جهة اخرى دعت منظمة المسيحيين الدمقراطيين في بيان لها الى ضرورة حفاظ لبنان على هويته العربية ووقوفه الى جانب اشقائه العرب . وشجبت المنظمة في بيانها تحيز بعض وسائل الاعلام العالمية الى جانب الميليشيات الانعزالية والمساهمة في تشويه الحقائق بشكل يظهر ان الاشتباكات التي افتعلتها الكتائب هي حرب ضد المسيحيين في لبنان .

« تشرين » السورية : ستقطع الاصابع التى تلعب بالنار

هذا وذكرت صحيفة « تشرين » السورية ان حزب الكتائب اللبناني يعمل على تفجير الوضع في لبنان في كل مرة يتجه فيها الوضع نحو شكل من اشكال الحل .

وأكدت ان سوريا لن تسمح لعصابات الكتائب بان تعبث بأمن الشعب اللبناني أو تحاول تنفيذ مخطط تآمري في لبنان .

وقالت ان قوات الردع وسوريا ستقطع الاصابع التى تلعب بالنار . وستقطع ، ان اضطرت ، الايدى والرؤوس . لان مصلحة لبنان اهم كثيرا من هذه العصابة التي لا يهمها سوى مصالحها الفئوية الضيقة .

واضافت : لا يمكن فصل هذا التفجير الكتائبي عن موعد زيارة وزير الخارجية الامريكي الكسندر هيج التي بدأت أمس الاول الى المنطقة .

ماير فلنر — بقية

النار بالتعاون مع حكام اسرائيل والولايات المتحدة بهدف ايجاد المبررات امام الجيشين ، الاسرائيلي والامريكي ، لدخول لبنان ومهاجمة القوات الفلسطينية والوطنية والجيش السوري . واعترف يوم أمس (٤/٥) الملحق العسكري زئيف شيف بحقيقة الاستفزازات التي ينفذها اليمين « المسيحي » في لبنان .

واشار فلنر الى المأساة التي يمر بها لبنان . وقال : ان القصف الوحشي الذي اقدمت ميليشيات حداد عليه والتي يدعمها الجيش الاسرائيلي قد ادت الى موت المواطنين الابرياء في صور وصيدا . وان احداث بيروت وزحلة قد وقعت نتيجة لتحرشات قوات الكتائب بتنسيق مع اسرائيل وامريكا .

وربط فلنر بين هذه المؤامرة الاسرائيلية — الامريكية التي تحاك على خلفية التوتر الدولي حول احداث بولندا وبين احداث مشابهة وقعت عام ١٩٥٦ حيث قامت اسرائيل وفرنسا وانكلترا باستغلال الوضع المتوتر ، في حينه ، حول احداث هنغاريا وشنت معا حربا عدوانية ضد مصر .

صحيفة — بقية

مع لبنان ، في اليوم نفسه ، بقائد منطقة الشمال العسكري ، الجنرال افيغدور بن غال . واعربوا امامه عن قلقهم من تطور الاحداث السياسي والعسكري . وفي مواجهة هذا الاجماع الليكودي — المعراخي على المغامرة ، حذر ماير فلنر ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، من اخطار انفجار الوضع وقيام حكام اسرائيل بمغامرة عسكرية (اقرا خبرا مفصلا على صفحة ١) .

الجنرال هيج — بقية

في مجال التجسس ومراقبة التحركات العسكرية في المنطقة .. الاتفاق على صيغة تضمن التواجد العسكرى الامريكي في المنطقة لا سيما في سيناء والخليج العربي .. ضرورة دعم مصر العسكرى للسودان والصومال .. تحسين العلاقات بين مصر والعراق .. تدعيم قوة الاردن العسكرية بحيث يستطيع التفاوض مع اسرائيل في الاطار الامريكي دون خوف من سوريا .

ونشرت « يديعوت احرونوت » (٣/٤) مقالا لمراسلها في واشنطن ، رون بن يشاي ، حول استراتيجية الولايات المتحدة في المنطقة جاء فيه ان الادارة الامريكية غير متحمسة لاستمرار مفاوضات « الادارة الذاتية » وستبدأ بها ببطء شديد بعد الانتخابات الاسرائيلية .. وأن هذه الادارة تؤثر الانتظار « حتى تتدهور مكانة م.ت.ف ويصبح من الممكن التوصل الى صفقة حل وسط مربحة اكثر » ..

وكتب زئيف شيف (« هارتس » امس) عن الاستراتيجية الامريكية « الجديدة » مؤكدا : انها تقوم ليس على كبح الاتحاد السوفييتي فحسب ، بل ايضا على كبح العناصر المؤيدة للاتحاد السوفييتي في المنطقة ، وابعاد هذه العناصر عن المواقع التي احتلتها . وعلى هذا الصعيد يدور الحديث على زحزحة الجيش السوري من لبنان وكبح منظمة التحرير الفلسطينية في تلك الدولة » .

وعلى ضوء هذه الاستراتيجية « الجديدة » نستطيع رؤية ضوء الحرائق التي يشعلها حكام اسرائيل والتجمع الكتائبي اليميني في لبنان ..

وكان الجنرال هيج قد وصل الى البلاد بعد ظهر أمس حيث استقبله وزير الخارجية اسحق شمير ومن المتوقع ان يجري في خلال زيارته محادثات مع رئيس الوزراء مناحيم بيغن وطاقمه الوزاري ، ومع رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال رفائيل ايتان ومع شمعون بيرس وآبا ايبان .

« كلمة الاتحاد » — بقية

كعادتهم دائما ، وراء الليكود في هذا الطريق الذي من الممكن تشبيهه بتصرفات ذلك الذى يصرخ : « ومن بعدي الطوفان » ..

ان زمجرة العسكريين الاسرائيليين هي زمجرة محفوفة باشد المخاطر . ولكنها ، في الوقت نفسه ، تعبير عن عمق الازمة التي وقعوا فيها وعن الابواب الموصودة في وجوه مشاريعهم ومشاريع أسيادهم الامبرياليين الامريكيين العدوانية . انها تعبير صارخ عن فشل جميع مخططاتهم العدوانية التي استهدفت فرض « السلام الامريكي » — « سلام » القبور — على خرائب الشعب العربي الفلسطيني وحركة التحرر الوطني العربية .

ومن حقنا ، ونحن نتحلى بهدوء أعصاب حديدي ، ان نتساءل : هل يسمح الامبرياليون الامريكيون لهواويس العدوان في اسرائيل ان يرتكبوا حماقة من الممكن أن تشعل اللهيب العام في كل المنطقة بل في العالم كله ؟

ان الرئيس الامريكي الجديد ريغن ، ومعه « الرجل القوى » هيج ، يستطيع أن يزمجر خصوصا وانه كان كوكبا سينمائيا لامعا في شركة مترو جولدن ماير التي اختارت الاسد المزمجر « ماركة تجارية » لها . ولكنه يعلم ، هو وكل المسؤولين في الولايات المتحدة ، حدوده في ظل التوازن الدولي الحالي والذي يجد تعبيره في الشرق الاوسط بتعاظم الصداقة العربية السوفييتية وبمعاهدة الصداقة والتعاون والدفاع المشترك بين الاتحاد السوفييتي وسوريا . كما يعلم « الرجال الاقوياء » في البيت الابيض انهم لن يستطيعوا التهرب من مسؤولية مغامرة اسرائيلية جنونية جديدة لا امام شعبهم ولا أمام الشعوب العربية ولا أمام شعوب العالم أجمع . اننا نحذر من عواقب الزمجرة الاسرائيلية ، نحذر من عواقب شد الاعصاب ، من عواقب العودة الى سياسة « حتى حافة الحرب » . ولكننا ، في الوقت نفسه ، ننتظر من كل العقلاء في اسرائيل وفي الولايات المتحدة الا يقطعوا الخيط الفاصل بين الحافة وبين الهوة !

ويتوهم الليكوديون ان زمجرتهم ، وما يخططونه من عدوان شامل ، سيكسبهم « رصيدا » في الانتخابات القادمة . وهذا ما يتوهمه المعراخيون ولذلك نراهم يسابقون الليكود في هذا المضمار . واما نحن ، جماهير الشعب من عرب ومن يهود ، فسيكون جوابنا ان نحول هذه الانتخابات الى سلاح ماض في ايدينا نؤكد فيه لهواويس الحرب والعدوان ان الشعب ينفض من حولهم وان الشعب يدرك أنه يمر الان في أيام مصيرية وان معاركه ، بما فيها الانتخابات ، هي معارك مصيرية .

وسوف تتحمل جماهيرنا المسؤولية . وسوف تسهم ، غدا ايضا وفي كل يوم ، في تقرير مصير السلام العادل — سلام الشعوب بحق الشعوب — الذي يصبح أكثر فأكثر في متناول ايدينا .

الاتحاد القطرى للطلاب العرب

يعلن

للطلاب الذين سجلوا لمختلف الجامعات بان امتحانات الدخول ستجرى في كل الجامعات خلال الشهر الحالى (نيسان) على النحو التالى:

بئر السبع — القدس بتاريخ ١٩٨١/٤/٧

حيفا — تل أبيب — التخنيون — بار ايلان بتاريخ ١٥ + ١٩٨١/٤/١٦

وعليه فقد توجه الاتحاد الى كافة لجان الطلاب العرب لتقديم المساعدة والارشاد للطلاب المسجلين . وسيتواجد في ايام الامتحانات مندوبو الاتحاد حيث يمكن التوجه اليهم مباشرة .

اننا نتمنى لكم النجاح الباهر .

عنوان الاتحاد للمراسلة : ص. ب ٣٩١٠٩ ، تل ابيب

ملاحظة : في جامعة بئر السبع يعقد اجتماع للطلاب المتقدمين لامتحانات الدخول اليوم الاثنين ١٩٨١/٤/٦ في قاعة رقم ٠١ ، الساعة ٧ مساء لشرح عام حول الامتحان .



شارع الحريرى ٩

ص. ب ١٠٤

هاتف ٥١١٢٩٦/٧ — ٠٤

المحرر المسؤول : توفيق طوبى

مطبعة « الاتحاد » التعاونية

— حيفا —

شارع الوادى ٤٢

هاتف ٦٧١٤٥٧ — ٠٤